

فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية

MAN 2 Langsa

بحث علمي

إعداد:

محمد عزيز

طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية علم التدريس

رقم القعيد: ١٠٢٢٠٢١٠٢٦



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة لانجسا الإسلامية الحكومية

٢٠٢٦/هـ١٤٤٦

فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية

MAN 2 Langsa

بحث علمي

قدم لكلية التربية و علم التدريس لجامعة الإسلامية
الحكومية بلنجا
للحصول على شهادة S.Pd

من

محمد عزيز

رقم القيد: ١٠٢٢٠٢١٠٢٦

طالب قسم التعليم اللغة العربية بكلية التربية و علم التدريس
مواقفة المشرفين

المشرفة الثانية

رحمة النساء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٨

المشرفة الأولى

موتيا رحمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

اسم الكامل : محمد عزيز

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٢٦:

عنوان : Simpang Tiga, Kecamatan Bukit, Kabupaten Bener Meriah :

أقرر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة S.Pd قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلوم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت العنوان:

فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية بـ MAN 2 Langsa

اذكرها بصدد أن هذا البحث هو عملي الظاهري، وقد تم عرضه لاستيفاء درجة البكالوريوس في كلية التربية، وأنه لم يتم نسخه لأية جهة أكاديمية أخرى، ولم يتم العمل أو كتابة بأي إطلاق أو من شخص مخصص آخر، باستثناء ما تم ذكره في نصوص وقوائم المراجع.

هذا، فإنني أوافق على هذا الإقرار بكل مسؤولية، دون أي إجبار أو ضغط من أي طرف آخر.

لنجسا، ١٢ يناير، ٢٠٢٦

بوقيع صاحب الإقرار


محمد عزيز



رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٢٦:

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على بحث علمي الذي أعده الطالب :

اسم الكامل : محمد عزيز

رقم القيد : ١٠٢٢٠٢١٠٢٦:

عنوان : Simpang Tiga, Kecamatan Bukit, Kabupaten Bener Meriah

موضوع البحث : فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية بـ MAN 2 Langsai

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث العلمي :

المشرفة الثانية

المشرفة الأولى


رحمة النساء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٨


موتيا رحمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩

الاعتماد عليه

رئيس قسم التعليم اللغة العربية



الدكتور محمد فضلي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية

MAN 2 Langsa





تمت المناقشة لهذا البحث علمي أمام اللجنة التي عينت المناقشة وقد أتمام كمادة

من المواد المقررة للحصول على الشهادة S.pd

في التاريخ: ٣ فبراير ٢٠٢٦ م

١٥ شعبان ١٤٤٧ هـ

و تتكون لجنة المناقشة السادة الأساتذة:

- ١- موتيا رحمة، الماجستير (رئيسة المناقشة) التوقيع: 
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٢٩٢٠٢٥٢١٢٠٠٩
- ٢- رحمة النساء، الماجستير (سكرتيرة المناقشة) التوقيع: 
رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٢١٢٢٠١٩٠٣٢٠١٨
- ٣- الدكتور حتى صبري، الماجستير (المناقش الأول) التوقيع: 
رقم التوظيف: ١٩٨٥١١٠٨٢٠١٥٠٣١٠٠٢
- ٤- نصرالدين، الماجستير (المناقش الثاني) التوقيع: 
رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٩٠٤٢٠٢٥١١٠٠٢

بمعرفة عميد كلية التربية و علم التدريس

جامعة الاسلامية الحكومية بلنجا

صبرالدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٨١٧٢٠٠٣١٢١٠٠٨

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾﴾

(سورة الزمر: ٩)

في هذه المرحلة، تشغل بموازنة نفسك بالآخرين،
وتنسى أنك تمضي نحو ذاتٍ أعظم لم تبلغها بعد.
(غوجو ساتورو)

إهداء

إلى والدي الكريم

الذي قدّم لي الدعم المادي والمعنوي، ولا يزال يؤمن بابنه حتى اليوم

وإلى والدتي

. التي كثرت دعواتها لي وقدمت لي كثيرًا من الدعم

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيِّئاتِ أعمالنا، من يهدهُ اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضِلِّ فلا هاديَ له، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدهُ ورسولهُ، لا نبيَّ بعدهُ.

أمَّا بعد، فإنَّ الصلاة والسلام الدائمين على أشرف الرسل والأنبياء، سيِّدنا محمَّد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين. نسأل الله تعالى أن يُنزل صلواته وسلامه وبركاته على نبينا محمَّد، الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة.

وبفضل رحمة الله تعالى وتوفيقه، تمكَّن الكاتب من إتمام هذا البحث العلمي

الذي يحمل عنوان: **فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية بـ 2 MAN Langsa**، وذلك استيفاءً لأحد متطلبات الحصول على درجة الإجازة (البكالوريوس) في كلية التربية وعلوم التدريس، قسم تعليم اللغة العربية، بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

وإني أعترف بأن هذا العمل لم يكن ليتم لولا مساعدة وتوجيه ودعم كثير من الأطراف. فأتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير إلى:

١- فضيلة الأستاذ اسماعيل فهمي الرؤوف ناسوتيون الماجستير، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

٢- فضيلة الدكتور صبرالدين الماجستير، عميد كلية التربية والعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

٣- فضيلة الدكتور محمد فضلي الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

٤- فضيلة الأستاذة موتيا رحمة، لماجستير، مشرفة الأولى على صبرها ونصائحها وتوجيهاتها القيمة التي ساعدتني كثيرًا في إتمام هذا البحث.

٥- فضيلة الأستاذة رحمة النساء، الماجستير المشرفة الثاني الذي لم تبخل بوقتها وجهدها في متابعتي وتقديم ملاحظاته المفيدة.

٦- جميع أساتذ و اساتذة قسم التعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلم التدريس الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا، الذين لم يدخروا جهداً في تعليمي وتوجيهي خلال مسيرتي الدراسية.

٨- إلى أسرتي، التي قدّمت لي الدعم، ورفعت أكفّ الدعاء من أجلي، ومنحتني الدافع لإتمام هذه الدراسة الجامعية

٩- وإلى أصدقاء في الفصل الذين رافقوني في إنجاز هذا البحث، أزهرى، نور جيلانغ، مجاهد، بايو، شوقي، وألدي.

١٠- وإلى وإلى شريكة حياتي العزيزة، التي قدّمت لي الكثير من الدعم خلال هذا البحث،

شيلامونيك

١١- وإلى أصدقاء السكن الجامعي الذين قدّموا لي المساعدة وبثّوا فيّ روح الحماس أثناء إنجاز هذه الرسالة، سلطان، ريزال، خيرى، فخري، إحسان، ومرزوقي.

أسأل الله العليّ القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يجعل كل ما قدموه لي في ميزان حسناتهم. وأُقر بأن هذا العمل لا يخلو من النقص والتقصير، فأرجو من كل من يقرأه أن يسدي إليّ النصح والتوجيه لما فيه الخير والصواب. وفي الختام، أسأل الله أن ينفع بهذا البحث كل من قرأه، وأن يجعله علماً نافعاً وأثراً طيباً. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

متخلص البحث

محمد عزيز ٢٠٢٦، فعالية استخدام Quizbot في تعليم اللغة العربية بـMAN 2 Langsa ، المشرف الأول : موتيا رحمة، لماجستيرة ، المشرفة الثانية : رحمة النساء، الماجستيرة

الكلمة الأساسية : Quizbot, Telegram، تعليم اللغة العربية, وسيلة تعليم ICT
يُعدّ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية MAN 2 Langsa بالطريقة التقليدية سببًا في انخفاض التحصيل الدراسي ودافعية الطلاب للتعلم، مما يستلزم ابتكار وسائل تعليمية رقمية تفاعلية مثل QuizBot. ويُعدّ QuizBot وسيلة تعليمية رقمية قائمة على تطبيق روبوت الدردشة، تُقدّم اختبارات تفاعلية بوصفها وسيلة تدريب للطلاب. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة QuizBot في تحسين نتائج التعلم ورضا الطلاب في تعليم اللغة العربية. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بتصميم ما قبل التجربة من نوع المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتكوّن مجتمع الدراسة من ١٥٢ طالبًا من الصف العاشر بمدرسة MAN 2 LANGSA في حين بلغ عدد عيّنة الدراسة ٢١ طالبًا من الصف العاشر-٢، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العيّنة القصدية. وشملت أدوات البحث اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا، بالإضافة إلى استبانة لقياس رضا الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسّن في متوسط درجات الطلاب، حيث ارتفع متوسط الاختبار القبلي من ٦٠،٧١ إلى ٧٦،٤٢ في الاختبار البعدي. كما بلغ معامل الكسب (N-Gain) مقدار ٠،٣٨٨٢، وهو ضمن الفئة المتوسطة، في حين أظهرت نتائج الاستبانة أن مستوى رضا الطلاب بلغ ٨١،١٤٪، وهو ضمن فئة الرضا. وتدل هذه النتائج على أن استخدام وسيلة QuizBot فعّال في تحسين نتائج تعلّم اللغة العربية ورفع مستوى رضا الطلاب.

ABSTRAK

Muhammad Aziz, 2026, Efektivitas Penggunaan Quizbot Pada Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Siswa MAN 2 Langsa, Pembimbing 1: Meutia Rahmah, MA, Pembimbing 2: Rahmatun Nisak, M.Ag

Kata Kunci: Telegram, Quizbot, Pembelajaran Bahasa Arab, Media Pembelajaran ICT

Pembelajaran Bahasa Arab di MAN 2 Langsa secara konvensional cenderung menghasilkan prestasi belajar dan motivasi siswa yang rendah, sehingga diperlukan inovasi media pembelajaran digital interaktif seperti QuizBot. QuizBot merupakan media pembelajaran digital berbasis aplikasi chatbot yang menyajikan kuis interaktif sebagai sarana latihan siswa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penggunaan media QuizBot dalam meningkatkan hasil belajar dan kepuasan siswa pada pembelajaran Bahasa Arab. Metode penelitian kuantitatif dengan desain pre-eksperimen one-group pretest-posttest digunakan untuk mencapai tujuan tersebut. Populasi penelitian terdiri atas 152 siswa kelas X MAN 2 Langsa, sedangkan sampel sebanyak 21 siswa kelas X-2 diambil dengan teknik purposive sampling. Instrumen penelitian meliputi tes pretest dan posttest serta angket kepuasan siswa. Hasil penelitian menunjukkan peningkatan rata-rata nilai siswa, yaitu dari 60,71 pada pretest menjadi 76,42 pada posttest. Perolehan nilai N-Gain sebesar 0,3882 termasuk kategori sedang, sedangkan hasil angket menunjukkan tingkat kepuasan siswa sebesar 81,14% (kategori puas). Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan media QuizBot efektif dalam meningkatkan hasil belajar Bahasa Arab dan kepuasan siswa.

محتويات البحث

- أ - إقرار الطالب أ
- ب - تقرير المشرفين ب
- ج - الاستهلال ج
- د - إهداء د
- هـ - الشكر و التقديم هـ
- و - مستخلص البحث العربية ح
- ز - مستخلص البحث الإندونيسية ط
- ح - محتويات البحث ي

الفصل الأول

الإطار العام

- أ- مقدمة ١
- ب- سؤال البحث ٤
- ج- أهداف البحث ٤
- د- فروض البحث ٤
- هـ- أهمية البحث ٤
- و- حدود البحث ٥
- ز- تحديد المصطلحات ٥

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أ- تعريف تعليم اللغة العربية ٧
- ١- تعريف تعليم اللغة العربية ٧
- ٢- أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة عالية ٨

- ٣- مبادئ تعليم اللغة العربية ١٠
- ٤- طريقة التعليم التفاعلي القائمة على التكنولوجيا ١١
- ٥- العوامل المؤثرة في فعالية تعليم اللغة العربية..... ١٢
- ب- QuizBot ٢٣
- ١- تعريف QuizBot ٢٣
- ٢- مميزات QuizBot ٢٣
- ٣- وظائف QuizBot في التعليم ٢٥
- ٤- خطوات وسيلة Quizbot..... ١٨

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ - منهج البحث ٢٧
- ب - مجتمع البحث وعينته واسلوب اختيارها ٢٩
- ج - المتغيرات وتصميم البحث ٣١
- د - أدوات البحث ٣٣
- هـ - أسلوب جمع البيانات ٣٧
- و - أسلوب تحليل البيانات ٣٩

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ - تطبيق وسيلة QuizBot في تعليم اللغة العربية ٤٣
- ب - عرض البيانات ٤٣
- ج - تحليل البيانات ٦٢
- د - تحليل درجة رضا الطلاب..... ٧٩

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ - نتائج البحث	٩٠
ب - التوصيات	٩١
ج - المقترحات	٩١
المراجع	٩٢
ملاحق	٩٥

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

اللغة نظام من العلامات يستخدمه الإنسان للتواصل. تؤدي اللغة وظائف متعددة، منها: نقل المعلومات، والتعبير عن المشاعر، وبناء الهوية، وتكوين العلاقات الاجتماعية. وتُعدّ اللغة نظامًا مكوّنًا من عنصرين رئيسيين، وهما: عنصر الشكل (الصوت أو الكتابة أو الرموز)، وعنصر المعنى الذي يشير إلى الأشياء أو الأحداث أو المفاهيم^١. من الناحية اللغوية، كلمة "العربية" مشتقة من الجذر "عَرَبَ"، والذي يشير في الأصل إلى الصحراء القاحلة التي لا ماء فيها ولا نبات. أما اصطلاحًا، فاللغة العربية هي اللغة التي يتكلم بها قوم يسكنون شبه الجزيرة العربية.

اللغة العربية من اللغات السامية، وتنتمي إلى العائلة اللغوية الأفروآسيوية، وتُعد قريبة من اللغة العبرية وبعض اللهجات الآرامية الحديثة. وقد استُخدمت اللغة العربية منذ زمن طويل، وأصبحت اليوم من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أم، خصوصًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا^٢.

تؤدي اللغة العربية دورًا مهمًا في مجال التعليم، خصوصًا في إندونيسيا، التي تُعد أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان المسلمين. وباعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، فإن اللغة العربية تُدرّس في مختلف المراحل التعليمية، بما في ذلك المعاهد الإسلامية

^١ عمار و حلمى أبو الفتوح، 'اللغة العربية وتحديات العولمة'، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٤. ٥٤،

(٢٠١٨)، ص ١.

^٢ Zainuddin, D.. نشأة اللغة العربية وتطورها في التاريخ الإسلامي. *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan*

Bahasa dan Sastra Arab, ٨(١)، (٢٠٢٢)، ص ٤٦

(المدارس). ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية يواجه تحديات متعددة، خصوصاً في فهم البنية اللغوية، واكتساب المفردات، وتحفيز الطلاب على التعلم. من بين أبرز التحديات في تعلم اللغة العربية وجود فروق كبيرة بين بنيتها وبنية اللغة الإندونيسية. فاللغة العربية تتميز بنظام نحوي وصرفي معقد، وبأنماط نطق متنوعة، ونظام كتابة مختلف. وهذا يجعل الطلاب غالباً يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية وتطبيقها بفعالية. كما أن غياب التفاعل أثناء الدروس يضعف ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية استخداماً نشطاً.

تُعدّ الوسائل التعليمية أدوات أو قنوات تُستخدم لنقل الرسائل والمعلومات من المدرس إلى الطالب، سواء كانت مادية أو رقمية. وتُعتبر الوسيلة التعليمية الجيدة هي التي تُسهّل إيصال المعلومات إلى الطلاب وتُسهّم في تعزيز فهمهم^٢. ومن معايير الوسائل التعليمية الفعّالة أن تكون سهلة الاستخدام من قبل المدرس، ومتوافقة مع المعايير التعليمية، وملائمة للمحتوى الدراسي^٤.

ويُعدّ QuizBot إحدى الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، والتي صُمّمت لتيسير مهمة المدرس في إيصال المحتوى التعليمي وزيادة تفاعل الطلاب. إذ يُوفّر هذا التطبيق تغذية راجعة فورية ونتائج مباشرة، مما يُمكن الطلاب من معرفة مستوى تحصيلهم بسرعة. ويستند اختيار كويزبوت كوسيلة تعليمية في هذا البحث إلى فعاليته في مساعدة المدرس على تقديم المادة الدراسية بطريقة تفاعلية وجذّابة، فضلاً عن دوره في رفع دافعية الطلاب وتعزيز فهمهم لمادة اللغة العربية^٥.

^٢بونوة، و نعيمة. الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي. مجلة البدر ٩ ١٢ ص. ٥٥٩.

^٤ Hemlan Elhany، ' أهمية الوسائل التعليمية في التدريس '، *An Nabighoh*، ٢٠١٣، ٢، ص. ٣٥٣.

^٥ Rahmad Hidayat, Fajar Susanto, and Endang M. Rahayu, 'Pemanfaatan Quiz Bot Telegram Dalam Pembelajaran' Penggunaan Sistem Manajemen Pembelajaran Atau Learning Management System (LMS) Dalam Kegiatan Pembelajaran Di Sekolah Bukanlah Sebuah Hal Yang Baru . Aplikasi Atau LMS Menjadi Sebuah Keniscayaan Yang Tak', *Jurnal Penamas Adi Buana*, 4(02) (2021), h. 76.

وقد أظهرت بعض الدراسات فعالية استخدام تطبيق "تليغرام" في تعليم اللغة العربية. حيث وجد أن استخدام تليغرام في المدارس العلية الإسلامية يُعد فعالاً ومرناً في تحسين قدرة الطلاب في اللغة العربية.⁶ كما أشارت دراسة "روفيدة وآخرون" (٢٠٢٠) إلى أن استخدام تطبيقي "واتساب" و"تليغرام" أصبح توجهاً رئيسياً في تعليم اللغات في إندونيسيا.

غير أن تلك الدراسات ركزت على استخدام المجموعات والمحادثات العامة دون التطرق إلى فعالية استخدام أدوات تفاعلية محددة مثل "QuizBot". ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى قياس فعالية استخدام كويز بوت.

وقد أُجريت هذه الدراسة بمدرسة MAN 2 Langsa، واختار الباحث هذه المدرسة بناءً على الملاحظات لأوليات تشير إلى ضعف دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. إضافة إلى أن التدريس في هذه المدرسة لا يزال يعتمد على الطرق التقليدية، مع قلة استخدام الوسائل التفاعلية التي تحفّز مشاركة الطلاب. ومن هنا، برزت الحاجة إلى إدخال وسائل تعليمية رقمية مبتكرة مثل QuizBot لتعزيز تفاعل الطلاب، وزيادة دافعتهم، وتحسين اكتساب المفردات.

وتعتمد هذه الدراسة على تصميم تجريبي من نوع "اختبار قبلي-اختبار بعدي" لمجموعة واحدة (One-group pretest-posttest design)، حيث يتم مقارنة نتائج الطلاب قبل استخدام QuizBot وبعده. ويُؤمل من خلال هذه الدراسة تقديم دليل علمي حول فعالية التعليم القائم على التكنولوجيا في مادة اللغة العربية، إلى جانب تقديم توصيات عملية للمدرسين لتطوير أساليب تدريس تفاعلية وجذابة.

⁶ Rois, I. N., & Setyawan, C. E. (2021, January). penggunaan aplikasi telegram sebagai media pembelajaran pada mata pelajaran bahasa Arab peminatan di MAN 1 Kulon Progo. In *Proceeding of Annual International Symposium on Arabic Language, Culture and Literature*, 1.1 h 67

ب- سؤالاً البحث

١- هل مقدار فعالية استخدام QuizBot في ترقية قدرة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب MAN 2 Langsa ؟

٢- مامدى استخدام QuizBot يؤثر رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية؟

ج- أهداف البحث

١- لتحليل فعالية استخدام QuizBot في ترقية تعليم اللغة العربية لدى طلاب MAN 2 Langsa.

٢- لمعرفة مدى تأثير QuizBot على دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية.

د- فروض البحث

بناءً على مشكلة البحث المطروحة، فإن الفرضيات في هذه الدراسة هي كما يلي:

- ١- الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية ودافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية قبل وبعد استخدام QuizBot.
- ٢- الفرضية البديلة: (H1) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تعليم اللغة العربية ودافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية قبل وبعد استخدام QuizBot.

هـ- أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

١- الأهمية النظرية

الأهمية النظرية لهذا البحث في دراسة فعالية استخدام QuizBot في تعليم اللغة العربية، حيث يساهم البحث في تطوير استراتيجيات التعلم القائم على التكنولوجيا، خاصة فيما يتعلق بتحسين تعليم اللغة العربية وتحفيز الطلاب على التعلم. كما يمكن أن يكون البحث مرجعاً لدراسات أخرى حول دمج الأدوات الرقمية في تعليم اللغة العربية.

٢- الأهمية التطبيقية

أما أهمية التطبيقية كما يلي:

- أ- للمدرسة: يساعد البحث في تطوير وسائل تعليمية رقمية لتعزيز فعالية تدريس اللغة العربية.
- ب- للمدرسين: يوفر البحث مرجعًا يمكن للمدرسين الاعتماد عليه في تطبيق طرق تدريس تفاعلية وجذابة باستخدام QuizBot.
- ج- للطلاب: يسهل QuizBot عملية تعلم المفردات العربية، مما يساعد الطلاب على حفظ المفردات بشكل أسرع وأكثر تفاعلية، وبالتالي رفع مستوى دافعتهم في التعلم.

و- حدود البحث

يركز هذا البحث على الحدود التالية:

- ١- حدود الموضوع: يبحث هذا البحث في فعالية استخدام QuizBot في تعليم اللغة العربية بمدرسة MAN 2 Langsa .
- ٢- حدود المكان: يتم إجراء هذا البحث في MAN 2 Langsa.
- ٣- حدود الزمن: يتم تنفيذ البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.
- ٤- حدود العينة: يتناول البحث طلاب الصف العاشر في MAN 2 Langsa كمجموعة الدراسة الأساسية لقياس فعالية استخدام QuizBot.

ز- تحديد المصطلحات

١- QuizBot

هو روبوت تفاعلي داخل تطبيق Telegram يمكن للمستخدمين إنشاء اختبارات والمشاركة فيها. في هذا البحث، يتم استخدام QuizBot كوسيلة لتعليم اللغة العربية من خلال تمارين المفردات الرقمية التي تساعد الطلاب على حفظ الكلمات الجديدة بطريقة ممتعة وتفاعلية.

٢- التعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية يكتسب من خلالها الفرد المعرفة والمهارات والفهم أو الخبرات الجديدة، وهو الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الأفراد لتطوير قدراتهم وفهمهم للعالم من حولهم. في هذا البحث، يشير التعلم إلى الجهود التي يبذلها الطلاب لتحسين مهاراتهم اللغوية باستخدام^٧.

اللغة العربية من اللغات السامية، وتنتمي إلى العائلة اللغوية الأفروآسيوية، وتُعد قريبة من اللغة العبرية وبعض اللهجات الآرامية الحديثة. وقد استُخدمت اللغة العربية منذ زمن طويل، وأصبحت اليوم من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أم، خصوصًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا^٨.

بناءً على ما ذكر أعلاه، يخلص الباحث إلى أن تعلّم اللغة العربية له دور مهم جدًا في تنمية مهارات الطلاب اللغوية وتوسيع فهمهم للمعرفة والثقافة. فاللغة العربية، التي تنتمي إلى أسرة اللغات السامية وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعبرية وبعض لهجات الآرامية، هي لغة قديمة ما زالت حاضرة وفاعلة حتى اليوم، حيث يتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون نسمة كلغة أم، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ومن ثم فإنّ تنمية قدرات الطلاب في اللغة العربية يُعدُّ خطوة أساسية لتعزيز العملية التعليمية، وتقوية الفهم الثقافي، وتوسيع آفاقهم العالمية.

^٧ رجاء عباس محمد... أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، ٢٨ (٩)، (٢٠٢٠)، ص.

^٨ Zainuddin, D. نشأة اللغة العربية وتطورها في التاريخ الإسلامي. *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan*

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- تطبيق وسيلة QuizBot في تعليم اللغة العربية

يُعدّ QuizBot أحد المميزات في تطبيق تليغرام التي يمكن الاستفادة منها كوسيلة للتعلم الرقمي. وفي تطبيقه، لا يُستخدم QuizBot كوسيلة لتقويم نتائج التعلم فحسب، بل كذلك كأداة تدريب تفاعلية داخل الصف. يقوم المدرس بإعداد الأسئلة بما يتناسب مع المادة التعليمية، ثم يشارك رابط الاختبار مع التلاميذ عبر تطبيق تليغرام. ويتمكن التلاميذ من الوصول إلى الاختبار بسهولة من خلال أجهزتهم والإجابة عن الأسئلة في الوقت المحدد. ويمكن إجراء الاختبار في منتصف الحصة أو في نهايتها، ليكون وسيلة للتدريب وكذلك لتقويم مستوى الفهم.

تشمل المواد المقدمة عبر QuizBot مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة، إضافةً إلى تنمية المفردات. وبحسب الملاحظات، فإن استخدام QuizBot يُسهم في رفع حماس التلاميذ وزيادة تركيزهم ودافعيتهم. كما تصبح أجواء الصف أكثر انضباطاً لأن التلاميذ ينشغلون بالتفاعل مع وسيلة تعليمية مشوّقة ومواكبة للتطورات المعاصرة، مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة دون الإخلال بالجديّة في تحقيق الأهداف التعليمية.

ب- عرض البيانات

أمّا في هذا البحث، فقد قام الباحث بتطبيق وسيلة QuizBot لترقية تعليم اللغة العربية وتنمية قدرة الطلاب في تعلمها. وقد أُجري هذا البحث في مدرسة MAN 2 Langsa بتاريخ ١ أغسطس ٢٠٢٥. واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية التي قام بها الباحث، تبين أن مستوى اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية ما يزال

منخفضاً^{٣٩}. ويُعزى ذلك إلى استخدام الوسائل التعليمية التقليدية وغير التفاعلية، مما يجعل عملية التعليم غير قادرة على جذب انتباه الطلاب بصورة مثلى. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على نتائج المقابلة مع مدرسة مادة اللغة العربية، تبين أن الوسائل التعليمية تؤدي دورًا مهمًا في التأثير على دافعية الطلاب ونشاطهم أثناء عملية التعلم. ولذلك، تبرز الحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية، مثل QuizBot، لدعم عملية ترقية تعليم اللغة العربية وجعلها أكثر تشويقًا وفاعلية. ولإعطاء صورة أوضح عن عملية تعليم اللغة العربية باستخدام QuizBot، قام الباحث بعقد أربعة لقاءات تعليمية مع طلاب الصف العاشر-٢ في مدرسة MAN 2 Langsa. وقد صُمم كل لقاء لقياس مستوى تفاعل الطلاب في عملية التعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، ومدى فهمهم لمحتوى دروس اللغة العربية. أما تفاصيل هذه اللقاءات فيمكن الاطلاع عليها في الجدول الآتي.

الجدول ٤،١

اللقاء الأول

الوقت	أنشطة الطلاب	الأنشطة التعليمية	أنواع الأنشطة	اللقاء
٢٠ دقيقة	١- الرد على السلام. الاستماع إلى شرح المدرس.	١- بدأ الدرس بإلقاء السلام وتنظيم الصف.	التمهيد	اللقاء الأول (٤- أغسطس- ٢٠٢٥)
٦٠ دقيقة	١- إستماع إلى شرح مدرس	١- شرح لأهداف التعليمية	الأنشطة الأساسية	

^{٣٩} أجريت الملاحظة بتاريخ ١ أغسطس ٢٠٢٥.

	<p>عن لأهداف التعليمية. ٢-إستماع إلى شرح المادة التعليمية ٣- تبادل الطلاب النقاش مع زملائهم في المقعد الواحد للتعارف فيما بينهم وتقديم أنفسهم لبعضهم البعض. ٤- أداء الاختبار القبلي. ٥- حل تمرين المعالجة الأولى على QuizBot.</p>	<p>٢- شرح لأهداف الدرس ومادة التعارف. ٣- قدّم مدرس مادة الاستماع حول موضوع التعرف على النفس. ٤- تقديم اختبار قبلي (Pretest). ٥- تقديم معلومات عن وسيلة Quizbot. ٦- إعطاء تمرين المعالجة الأولى Treatment (1)</p>		
٢٠ دقيقة	١- يقدم الطلاب خلاصة الدرس	١- إنهاء الدرس بخلاصة موجزة وإلقاء السلام.	الخلاصة	

		٢- قَدَّمَ المَعْلَمُ رسالةً أخلاقيةً. ٣- إنهاء الدراس بقراءة الدعاء.		
	٢- استمع الطلابُ إلى الرسالة الأخلاقية باهتمام. ٣- إنهاء الدراس بقراءة الدعاء.			

استنادًا إلى جدول أنشطة اللقاء الأول، يوصّل الباحث إلى أنّ الطلاب أظهرُوا مستوى منخفضًا نسبيًا من الدافعية للتعلم عند استخدام الوسائل التعليمية التقليدية. غير أنّه بعد قيام الباحث بتقديم وسيلة QuizBot، لاحظ وجود زيادة في حماس الطلاب واهتمامهم بعملية التعلم. كما أظهر الطلاب استجابات إيجابية وأصبحوا أكثر إقبالًا على تعلم اللغة العربية من خلال استخدام تطبيق QuizBot. ويُشير ذلك إلى أنّ استخدام وسيلة QuizBot قادر على خلق بيئة تعليمية تفاعلية وتعزيز مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الجدول ٢، ٤

اللقاء الثاني

الوقت	أنشطة الطلاب	الأنشطة التعليمية	أنواع الأنشطة	اللقاء
٢٠ دقيقة	١- الرد على السلام.	١- بدء الدرس بالسلام وتنظيم الصف	التمهيد	اللقاء الثاني

٦٠ دقيقة	<p>١- إستماع إلى شرح مدرس عن أهداف التعليمية.</p> <p>٢- إستماع إلى شرح مدرس.</p> <p>٣- المشاركة في المحادثة الثنائية.</p> <p>٤- أداء تمرين المعالجة الثانية عبر QuizBot.</p>	<p>١- شرح لأهداف التعليمية</p> <p>٢- شرح مادة التعارف.</p> <p>٣- تكليف الطلاب بإجراء محادثة ثنائية.</p> <p>٤- تقديم تمرين المعالجة الثانية (Treatment 2) عبر QuizBot.</p>	الأنشطة الأساسية	٧- أغسطس- (٢٠٢٥)
٢٠ دقيقة	<p>١- يقدم الطلاب خلاصة الدرس</p> <p>٢- استمع الطلاب إلى الرسالة الأخلاقية باهتمام.</p> <p>٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء</p>	<p>١- إنهاء الدرس بخلاصة وإلقاء السلام.</p> <p>٢- قدّم المعلّم رسالةً أخلاقيةً</p> <p>٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء</p>	الخلاصة	

استنادًا إلى جدول الأنشطة في اللقاء الثاني، يوصّل الباحث إلى وجود زيادة في اهتمام الطلاب ومشاركتهم في تعلّم اللغة العربية. وقد بدأ الطلاب أكثر نشاطًا وحماسًا،

ولا سيّما عند تنفيذ أنشطة المحادثة الثنائية (المحادثة الزوجية) واستخدام وسيلة التعليم QuizBot. أسهم توظيف QuizBot في تشجيع الطلاب على المشاركة بشكلٍ أكثر فاعلية، كما ساعدهم على فهم مادة التعارف بصورة أفضل. ويُظهر ذلك أن استخدام وسيلة QuizBot قادر على تعزيز التفاعل وزيادة نشاط الطلاب في تعلّم اللغة العربية.

الجدول ٣، ٤

اللقاء الثالث

الوقت	أنشطة الطلاب	الأنشطة التعليمية	أنواع الأنشطة	اللقاء
٢٠ دقيقة	١- الرد على السلام.	١- افتتاح الدرس بالسلام وتنظيم الصف	التمهيد	اللقاء الثالث (١٤) أغسطس - (٢٠٢٥)
٦٠ دقيقة	١- الاستماع إلى شرح مدرس عن أهداف التعليمية. ٢- الاستماع إلى شرح مدرس عن المادة التعارف. ٣- كتابة نص تعارف شخصي.	١- شرح لأهداف التعليمية ٢- شرح مادة التعارف. ٣- تكليف الطلاب بكتابة نص تعارف عن أنفسهم. ٤- تقديم تمرين المعالجة الثالثة (Treatment 3) عبر QuizBot.	الأنشطة الأساسية	

	٤- حل تمرين المعالجة الثالثة عبر QuizBot.			
٢٠ دقيقة	١- يقدم الطلاب خلاصة الدرس ٢- استمع الطلاب إلى الرسالة الأخلاقية باهتمام. ٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء	١- إنهاء الدرس بخلاصة وإلقاء السلام. ٢- قدّم المعلم رسالة أخلاقية ٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء.	الخلاصة	

استنادًا إلى جدول الأنشطة في اللقاء الثالث، لاحظ الباحث استمرار تطوّر تفاعل الطلاب في تعلّم اللغة العربية. في هذا اللقاء، شارك الطلاب بشكلٍ أكثر استقلالية من خلال كتابة نصّ التعارف عن أنفسهم، الأمر الذي ساعد على تنمية قدرتهم في التعبير الكتابي واستخدام المفردات التي تمّ تعلّمها. كما أسهم استخدام QuizBot في ترقية فهم الطلاب للمادة، حيث أظهروا حماسًا واهتمامًا أكبر عند أداء التمارين الرقمية. ويُشير ذلك إلى أن دمج QuizBot مع الأنشطة الكتابية يسهم في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بشكلٍ تدريجي.

الجدول ٤، ٤

اللقاء الرابع

الوقت	أنشطة الطلاب	الأنشطة التعليمية	أنواع الأنشطة	اللقاء
٢٠ دقيقة	١- الرد على السلام.	١- افتتاح الدرس بالسلام وتنظيم الصف	التمهيد	اللقاء الرابع (١٥) أغسطس - (٢٠٢٥)
٦٠ دقيقة	١- إستماع الى شرح مدرس عن الأهداف التعليمية ٢- إستماع الى شرح مدرس عن المادة الإضافة. ٣- أداء تمرين المعالجة الرابعة عبر QuizBot. ٤- أداء الاختبار البعدي وتعبئة الاستبيان	١- شرح الأهداف التعليمية ٢- شرح المادة الإضافية. ٣- تقديم تمرين المعالجة الرابع (Treatment 4). ٤- تقديم الاختبار البعدي (Posttest) واستبي ان رضا الطلاب.	الأنشطة الأساسي	
٢٠ دقيقة	١- يقدم الطلاب خلاصة الدرس	١- إنهاء الدرس بخلاصة وإلقاء السلام.	الخلاصة	

	٢- استمع الطلاب إلى الرسالة الأخلاقية باهتمام.	٢- قدّم المعلم رسالة أخلاقية		
	٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء.	٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء.		
	٣- إنهاء المادة بقراءة الدعاء			

وبناءً على جدول الأنشطة في اللقاء الرابع، يتّضح أن مستوى مشاركة الطلاب وحماسهم في تعلّم اللغة العربية قد بلغ مرحلة أفضل مقارنةً باللقاءات السابقة. فقد أظهر الطلاب تفاعلاً إيجابياً عند تنفيذ التمارين باستخدام QuizBot ، بالإضافة إلى أدائهم للاختبار البعدي وتعبئة استبانة الرضا. وتدلّ نتائج هذا اللقاء على أن استخدام QuizBot لا يسهم فقط في ترقية فهم الطلاب للمادة، بل يساعد أيضاً في زيادة دافعيتهم ورضاهم عن عملية التعلّم. وعليه، يمكن القول إن توظيف QuizBot في تعلّم اللغة العربية كان له أثر إيجابي في تعزيز المشاركة وتحسين نتائج التعلّم لدى الطلاب.

٢- عرض البيانات من الاختبار

أجرى الباحث الاختبار القبلي ، بتاريخ ١ أغسطس، في الصف العاشر ٢، بعدد طلاب بلغ ٢١ طالب. ما الاختبار البعدي فقد أُجري يوم الإثنين، بتاريخ ٤ أغسطس، في الصف نفسه، بعدد حضور بلغ ٢١ طالب أيضاً.

الجدول ٥، ٤

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

الرقم	رمز الطلبة	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٧٥	٧٥
٢	الطالب ٢	٨٠	٩٠

٨٥	٧٥	الطالب ٣	٣
٨٥	٧٥	الطالب ٤	٤
٩٠	٨٥	الطالب ٥	٥
٤٠	٢٠	الطالب ٦	٦
٦٥	٣٥	الطالب ٧	٧
٨٠	٤٥	الطالب ٨	٨
٣٠	٢٠	الطالب ٩	٩
٣٥	٣٥	الطالب ١٠	١٠
٩٠	٨٠	الطالب ١١	١١
٩٥	٧٥	الطالب ١٢	١٢
٩٠	٥٥	الطالب ١٣	١٣
٨٠	٧٠	الطالب ١٤	١٤
٨٥	٥٠	الطالب ١٥	١٥
٩٠	٩٥	الطالب ١٦	١٦
٩٠	٧٥	الطالب ١٧	١٧
٩٠	٧٥	الطالب ١٨	١٨
٩٥	٧٠	الطالب ١٩	١٩
٣٥	٢٠	الطالب ٢٠	٢٠
٩٠	٦٥	الطالب ٢١	٢١
١٦٠٥	١٢٧٥	المجموع	
٧٦,٤٢	٦٠,٤٧	المتوسط	

بناءً على نتائج الاختبار القبلي، حصل الطلاب على متوسط درجة بلغ ٦٠,٤٧ وتشير هذه النتيجة إلى أن القدرة الأولية للطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية لا تزال منخفضة ولم تصل بعد إلى مستوى الإتقان المطلوب. أظهرت نتائج الاختبار البعدي متوسط درجة بلغ ٧٦,٤٢، مما يعكس وجود تحسّن ملحوظ في إتقان المفردات لدى غالبية الطلاب. يمكن الاستنتاج أنه بعد تقديم المعالجة باستخدام وسيلة QuizBot، حدث تطوّر إيجابي في إتقان مفردات اللغة العربية. وهذا يدل على أن هذه الوسيلة ساهمت في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

الجدول ٤,٦

مدى درجات الاختبار القبلي والبعدي

رقم	فاصلة	معايير	عدد الطلبة - الاختبار القبلي	عدد الطلبة - الاختبار البعدي
١	٥٤-٠	ضعيف	٧	٤
٢	٦٤-٥٥	مقبول	١	٠
٣	٧٩-٦٥	جيد	٩	٢
٤	٨٩-٨٠	جيد جداً	٣	٥
٥	٩٠-١٠٠	ممتاز	١	١٠

بناءً على الجدول ٤,٦، في وقت الاختبار القبلي، حصل الباحث على بيانات تُفيد بأن هناك سبعة طلاب حصلوا على درجات في فئة ضعيف جداً، وواحد طالب في فئة ضعيف، وتسعة طلاب في فئة جيد، وثلاثة طلاب في فئة جيد جداً، وواحد طالب في فئة ممتاز. أما في وقت الاختبار البعدي، فقد وجد الباحث وجود تحول إيجابي في نتائج الطلاب، حيث حصل عشرة طلاب على درجات في فئة ممتاز، وخمسة طلاب

في فئة جيد جداً، وطالبان في فئة جيد، ولم يوجد أي طالب في فئة ضعيف، وأربعة طلاب بقوا في فئة ضعيف جداً.

٣- الانحراف المعياري للطلاب

يُعدّ الانحراف المعياري أحد المقاييس الإحصائية التي تُستخدم لمعرفة مدى تشتت البيانات أو انتشارها حول المتوسط الحسابي. فكلما كان مقدار الانحراف المعياري أصغر، دلّ ذلك على أن البيانات متقاربة من المتوسط، أي أن النتائج أكثر تجانساً. وعلى العكس، كلما كان الانحراف المعياري أكبر، دلّ على تباعد القيم ووجود فروق واضحة بين الأفراد في المجموعة. وصيغته كما يلي:

$$s = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n - 1}}$$

X_i = البيانات رقم i

\bar{X} = المتوسط الحسابي للعينة

n = عدد البيانات في العينة

في هذا البحث، قام الباحث بحساب الانحراف المعياري لدرجات الطلاب في اختباري ما قبل التجربة (Pretest) وما بعد التجربة (Posttest) باستخدام برنامج Microsoft Excel. وقد أظهرت نتائج الحساب أن الانحراف المعياري لاختبار ما قبل التجربة بلغ ٢٣,٠٣، بينما بلغ الانحراف المعياري لاختبار ما بعد التجربة ٢١,٧٤. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول ٤،٧
الانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلي

رقم الطالب	الدرجة	المتوسط	الفرق ($X - \bar{X}$)	مربع الفرق
١	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
٢	٨٠	٦٠,٧١	١٩,٢٩	٣٧١,٩٤
٣	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
٤	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
٥	٨٥	٦٠,٧١	٢٤,٢٩	٥٨٩,٨٠
٦	٢٠	٦٠,٧١	-٤٠,٧١	١٦٥٧,٦٥
٧	٣٥	٦٠,٧١	-٢٥,٧١	٦٦١,٢٢
٨	٤٥	٦٠,٧١	-١٥,٧١	٢٤٦,٩٤
٩	٢٠	٦٠,٧١	-٤٠,٧١	١٦٥٧,٦٥
١٠	٣٥	٦٠,٧١	-٢٥,٧١	٦٦١,٢٢
١١	٨٠	٦٠,٧١	١٩,٢٩	٣٧١,٩٤
١٢	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
١٣	٥٥	٦٠,٧١	-٥,٧١	٣٢,٦٥
١٤	٧٠	٦٠,٧١	٩,٢٩	٨٦,٢٢
١٥	٥٠	٦٠,٧١	-١٠,٧١	١١٤,٨٠
١٦	٩٥	٦٠,٧١	٣٤,٢٩	١١٧٥,٥١
١٧	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
١٨	٧٥	٦٠,٧١	١٤,٢٩	٢٠٤,٠٨
١٩	٧٠	٦٠,٧١	٩,٢٩	٨٦,٢٢
٢٠	٢٠	٦٠,٧١	-٤٠,٧١	١٦٥٧,٦٥

١٨,٣٧	٤,٢٩	٦٠,٧١	٦٥	٢١
١٠٦١٤,٢٩				المجموع
٥٣٠,٧١				ناتج القسمة
٢٣,٠٣				الانحراف المعياري

بناءً على جدول حساب الانحراف المعياري لدرجات الطلاب، بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار ٦٠,٧١، مما يعكس المستوى العام لتحصيل الطلاب في الاختبار. كما بلغت قيمة حاصل القسمة ٥٣٠,٧١، وهي ناتجة عن قسمة مجموع مربعات الفروق على عدد الطلاب.

أما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت ٢٣,٠٣، مما يدل على وجود تباين ملحوظ بين درجات الطلاب. ويشير هذا إلى أن مستوى تحصيل الطلاب غير متجانس، حيث تختلف قدراتهم في فهم المادة التعليمية، وهو ما يعكس تنوع مستويات التعلم بين الطلاب داخل الصف.

الجدول ٤،٨

الانحراف المعياري لنتائج الاختبار البعدي

رقم الطالب	الدرجة	المتوسط	الفرق (X - \bar{X})	مربع الفرق
١	٧٥	٧٦,٤٢	-١,٤٣	٢,٠٤
٢	٩٠	٧٦,٤٢	١٣,٥٧	١٨٤,١٨
٣	٨٥	٧٦,٤٢	٨,٥٧	٧٣,٤٧
٤	٨٥	٧٦,٤٢	٨,٥٧	٧٣,٤٧
٥	٩٠	٧٦,٤٢	١٣,٥٧	١٨٤,١٨
٦	٤٠	٧٦,٤٢	-٣٦,٤٣	١٣٢٧,٠٤

١٣٠,٦١	-١١,٤٣	٧٦,٤٢	٦٥	٧
١٢,٧٦	٣,٥٧	٧٦,٤٢	٨٠	٨
٢١٥٥,٦١	-٤٦,٤٣	٧٦,٤٢	٣٠	٩
١٧١٦,٣٣	-٤١,٤٣	٧٦,٤٢	٣٥	١٠
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	١١
٣٤٤,٩٠	١٨,٥٧	٧٦,٤٢	٩٥	١٢
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	١٣
١٢,٧٦	٣,٥٧	٧٦,٤٢	٨٠	١٤
٧٣,٤٧	٨,٥٧	٧٦,٤٢	٨٥	١٥
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	١٦
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	١٧
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	١٨
٣٤٤,٩٠	١٨,٥٧	٧٦,٤٢	٩٥	١٩
١٧١٦,٣٣	-٤١,٤٣	٧٦,٤٢	٣٥	٢٠
١٨٤,١٨	١٣,٥٧	٧٦,٤٢	٩٠	٢١
٩٤٥٧,١٤				المجموع
٤٧٢,٨٥				نتاج القسمة
٢١,٧٤٥				الانحراف المعياري

بناءً على جدول حساب الانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الطلاب ٧٦,٤٢، مما يدل على تحسّن مستوى تحصيل الطلاب بعد تطبيق وسيلة QuizBot في عملية التعلم.

وقد بلغ مجموع مربعات الفروق ١٤,٩٤٥٧، بينما كانت قيمة ناتج القسمة ٤٧٢,٨٥، وهي ناتجة عن قسمة مجموع مربعات الفروق على عدد الطلاب. أما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت ٢١,٧٤٥، وهو ما يشير إلى وجود تباين في درجات الطلاب، إلا أن هذا التباين يُعد أقل مقارنة بالاختبار القبلي.

ويُفهم من ذلك أن نتائج الاختبار البعدي أصبحت أكثر تجانسًا، مما يدل على أن استخدام وسيلة QuizBot ساهم في تحسين مستوى التحصيل وتقليل الفروق الفردية بين الطلاب، وهو مؤشر إيجابي على فاعلية الوسيلة التعليمية في ترقية تعلم اللغة العربية.

الجدول ٩، ٤

متوسط الدرجات والانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

نوع الاختبار	الانحراف المعياري
اختبار قبلي	٢٣,٠٣
اختبار بعدي	٢١,٧٤

استنادًا إلى نتائج حساب الانحراف المعياري، يمكن الاستنتاج أن تطبيق QuizBot ساهم في رفع متوسط نتائج تعلم الطلاب وجعلها أكثر تقاربًا. فقد أصبحت فروق الدرجات بين الطلاب أقل بعد استخدام الوسيلة التعليمية، مما يدل على أن نتائج التعلم أصبحت أكثر تجانسًا وأن الفروق الفردية بين الطلاب قد انخفضت. وهذا يُعدّ دليلًا على أن استخدام QuizBot كان فعالًا في دعم عملية تعليم اللغة العربية.

٤ - بيانات الاستبانة

وَزَع الباحث الاستبانة على الطلاب بعد انتهائهم من أداء الاختبار البعدي. وقد تم توزيع الاستبانة في نفس اليوم، وهو يوم الجمعة، ١٥ أغسطس ٢٠٢٥، وشارك فيها ١٩ طالبًا.

الجدول ١٠، ٤

عبارات استبانة استجابات الطلاب تجاه استخدام وسيلة QuizBot في تعلم

اللغة العربية

الرقم	العبارة
١	وسيلة QuizBot سهلة الاستخدام لتعلم اللغة العربية
٢	لم أواجه صعوبة عند استخدام وسيلة QuizBot
٣	التصميم والميزات في وسيلة QuizBot سهلة الفهم
٤	استخدام وسيلة QuizBot يجعلني أكثر نشاطاً في تعلم اللغة العربية
٥	أشعر بتحفيز أكبر لفهم المادة عند التعلم باستخدام وسيلة QuizBot
٦	وسيلة QuizBot تجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة
٧	أرغب في استخدام وسيلة Quizbot بشكل أكثر في دروس اللغة العربية
٨	وسيلة QuizBot تلبى احتياجاتي في تعلم اللغة العربية
٩	أستطيع التفاعل مع المادة التعليمية مباشرة باستخدام سهولة Quizbot
١٠	وسيلة QuizBot تسهل عليّ تقييم تعلم اللغة العربية

يتكوّن الاستبيان من عشر عبارات تهدف إلى معرفة آراء الطلاب حول استخدام وسيلة QuizBot في تعلم اللغة العربية. تركز العبارات من (١) إلى (٣) على جانب سهولة الاستخدام وتصميم الوسيلة. أما العبارات من (٤) إلى (٦) فتقيس مدى دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم باستخدام QuizBot. بينما تتناول العبارات من (٧) إلى (١٠) جانب

فائدة الوسيلة مثل مدى مساهمتها في فهم المادة والتفاعل مع المحتوى وتسهيل تقييم التعلم. وبشكل عام، يهدف هذا الاستبيان إلى قياس مستوى رضا الطلاب وتصوّرهم لفعالية وسيلة QuizBot في دعم تعلم اللغة العربية. وأما نتائج عبارات الطلاب فهي كما يلي:

الجدول ١١، ٤

جدول استجابات استبانة الطلبة

رقم	رمز الطلبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
١	طالبة ١	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥٠
٢	طالبة ٢	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥٠
٣	طالبة ٣	٤	٣	٣	٤	٤	٥	٤	٢	٤	٥	٣٨
٤	طالب ٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٣٢
٥	طالب ٥	٤	٤	٣	٥	٤	٤	٤	٥	٤	٤	٤١
٦	طالبة ٦	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤٠
٧	طالبة ٧	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤١
٨	طالبة ٨	٣	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٤	٣٤
٩	طالب ٩	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٢	١	٢٣
١٠	طالب ١٠	٥	٤	٤	٤	٤	٥	٤	٤	٤	٥	٤٣
١١	طالب ١١	٥	٥	٥	٣	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٤٤
١٢	طالب ١٢	٥	٣	٥	٤	٥	٥	٥	٤	٥	٥	٤٦
١٣	طالب ١٣	٥	٤	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤٧
١٤	طالبة ١٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤٠
١٥	طالبة ١٥	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٤٧

بناءً على البيانات الواردة في الجدول ٤، ١٢، يتضح أن استجابات الطلبة تميل بشكل عام إلى الاتجاه الإيجابي، حيث تركزت أغلب الإجابات في فئتي أوافق (٤) وأوافق بشدة (٥) في جميع العبارات. وهذا يدل على أن الطلبة لديهم انطباع إيجابي تجاه عملية التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية.

كما يظهر أن عدد الطلبة الذين اختاروا لا أوافق (٢) ولا أوافق بشدة (١) قليل جداً أو شبه معدوم في معظم العبارات، مما يعكس قلة الآراء السلبية تجاه الوسيلة المستخدمة.

ومن ناحية أخرى، وجود بعض الإجابات في فئة أوافق إلى حد ما (٣) يشير إلى أن هناك تفاوتاً بسيطاً في مستوى تقبل الطلبة، إلا أنه لا يؤثر بشكل كبير على الاتجاه العام.

وعليه، يمكن للباحثة أن تستنتج أن استجابة الطلبة تجاه استخدام الوسيلة التعليمية كانت إيجابية بدرجة عالية، مما يدل على أن الوسيلة المستخدمة فعالة ومقبولة في دعم عملية تعلم اللغة العربية.

ج- تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات في هذا البحث لمعرفة مدى صلاحية الأداة وكذلك C فعالية استخدام وسيلة "كويز بوت" في إتقان تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. وتشمل خطوات التحليل اختبار صدق وثبات أدوات الاختبار والاستبانة، بالإضافة إلى حساب لمعرفة مدى تحسن نتائج تعلم الطلاب N-gain.

١- تحليل الاختبار القبلي

أ- تحليل صدق الاختبار القبلي

يُستخدم صدق الاختبار لمعرفة مدى قدرة فقرات الاختبار على قياس ما يُفترض قياسه، وهو قدرة الطلاب على فهم تعلم اللغة العربية. تم اختبار الصدق باستخدام برنامج

SPSS الإصدار ٢٦ بتقنية ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة المجموع الكلي. وتُعد الفقرة صالحة إذا كانت قيمة r-hitung أكبر من r-tabel عند مستوى دلالة ٥٪ أو ٠,٠٥. ولمعرفة قيمة r-tabel ، يمكن الرجوع إلى الجدول التالي.

الجدول ٤،١٣

جدول قيمة r^{table}

$r-tabel = \alpha$	$r-tabel = \alpha$	df = ٢ n-	عدد المستجيبين (n)
(٠,٠٥)	(٠,٠١)		
٠,٩٩٧	٠,٩٩٩٥	١	٣
٠,٩٥٠	٠,٩٩٠	٢	٤
٠,٨٧٨	٠,٩٥٩	٣	٥
٠,٨١١	٠,٩١٧	٤	٦
٠,٧٥٤	٠,٨٧٤	٥	٧
٠,٧٠٧	٠,٨٣٤	٦	٨
٠,٦٦٦	٠,٧٩٨	٧	٩
٠,٦٣٢	٠,٧٦٥	٨	١٠
٠,٦٠٢	٠,٧٣٥	٩	١١
٠,٥٧٦	٠,٧٠٨	١٠	١٢
٠,٥٥٣	٠,٦٨٤	١١	١٣
٠,٥٣٢	٠,٦٦١	١٢	١٤
٠,٥١٤	٠,٦٤١	١٣	١٥
٠,٤٩٧	٠,٦٢٣	١٤	١٦
٠,٤٨٢	٠,٦٠٦	١٥	١٧
٠,٤٦٨	٠,٥٩٠	١٦	١٨

٠,٤٥٦	٠,٥٧٥	١٧	١٩
٠,٤٤٤	٠,٥٦١	١٨	٢٠
٠,٤٣٣	٠,٥٤٩	١٩	٢١
٠,٤٢٣	٠,٥٣٧	٢٠	٢٢
٠,٤١٣	٠,٥٢٦	٢١	٢٣
٠,٤٠٤	٠,٥١٥	٢٢	٢٤
٠,٣٩٦	٠,٥٠٥	٢٣	٢٥

بناءً على الجدول المذكور، فإن الباحث اعتمد قيمة r-tabel بناءً على عدد طلاب الصف X ومع دلالة معنوية ٠,٠٥، فتم الحصول على قيمة r-tabel وهي ٠,٤٣٣. وعليه، فإن تحليل صدق الفقرات هو كما يلي:

الجدول ٤,١٤

صدق فقرات اختبار القبلي

رقم الفقرة	r -hitung		r-tabel	التفسي ر
الفقرة ١	٠,٤٦١	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٢	٠,٥١٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٣	٠,٥١٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٤	٠,٤٦٥	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٥	٠,٤٥٤	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٦	٠,٤٨٦	<	٠,٤٣٣	صالحة

الفقرة ٧	٠,٤٩٠	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٨	٠,٤٨٠	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٩	٠,٤٤٩	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٠	٠,٤٦١	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١١	٠,٥١٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٢	٠,٤٦١	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٣	٠,٥٠٥	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٤	٠,٤٤٩	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٥	٠,٤٦٥	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٦	٠,٤٩٨	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٧	٠,٤٩٧	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٨	٠,٤٥٤	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ١٩	٠,٤٦٦	<	٠,٤٣٣	صالحة
الفقرة ٢٠	٠,٤٨٩	<	٠,٤٣٣	صالحة

بناءً على نتائج الاختبار لعدد ٢٠ فقرة في اختبار القبلي، تم التوصل إلى أن جميع الفقرات لها قيمة r -hitung أكبر من r -tabel ، حيث تراوحت بين ٠,٤٤٩ إلى ٠,٥١٢ . ولذلك، يمكن الاستنتاج أن جميع فقرات اختبار القبلي صالحة ويمكن استخدامها لقياس القدرة الأولية للطلاب في إتقان مفردات اللغة العربية.

ب- تحليل ثبات الاختبار القبلي

حسب رأي الخبراء مثل أريكونتو وسوجيونو، يمكن القول إن الأداة تتمتع بثبات عالٍ إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا أكبر من ٠,٧٠ . وبناءً على التفسير العام لقيم كرونباخ ألفا، فإن تصنيف الثبات يمكن توضيحه كما يلي:

الجدول ٤،١٥

ثبات كرونباخ ألفا

نطاق قيمة كرونباخ ألفا	فئة الثبات
$\geq 0,90$	عالٍ جدًا
$0,80 - 0,89$	عالٍ
$0,70 - 0,79$	متوسط
$0,60 - 0,69$	منخفض
$< 0,60$	منخفض جدًا

أُجري اختبار الثبات لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لأداة اختبار القبلي في قياس القدرة الأولية للطلاب في إتقان تعلم اللغة العربية. وقد تم إجراء هذا الاختبار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا من خلال برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

الجدول ٤،١٦

ثبات فقرات الاختبار القبلي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,822	20

بناءً على نتائج معالجة البيانات، حصل الباحث على قيمة كرونباخ ألفا مقدارها ٠,٨٢٢ من ٢٠ فقرة في اختبار القبلي. وتقع هذه القيمة ضمن فئة "عالٍ"، مما يشير إلى أن أداة اختبار القبلي تتمتع بثبات جيد، وبالتالي خلص الباحث إلى أن هذه الأداة صالحة ويمكن استخدامها بشكل متسق في قياس القدرة الأولية للطلاب.

ج- مستوى الصعوبة

يُعدُّ مستوى الصعوبة من الخصائص الأساسية في تحليل فقرات الاختبار، ويُستخدم لمعرفة مدى قدرة السؤال على قياس مستوى أداء المتعلِّمين بصورة دقيقة، فالسؤال الجيّد هو الذي يتّصف بدرجة صعوبة مناسبة بحيث يمكنه التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض، وكلّما ارتفع مستوى الصعوبة كان السؤال أكثر تعقيداً، وكلّما انخفض كان السؤال أسهل. وبوجهٍ عامّ تُقسّم مستويات الصعوبة إلى ثلاث فئات، رئيسية وهي تصنّف قوة التمييز إلى أربع فئات رئيسية، وهي: جيدة جداً إذا كانت القيمة $\leq 0,70$ ، وجيدة إذا كانت القيمة بين $0,40$ و $0,70$ ، ومتوسطة إذا كانت القيمة بين $0,20$ و $0,40$ ، وضعيفة إذا كانت القيمة $< 0,20$. وبناءً على النتائج التي أُجريت على عشرين فقرة من أسئلة الاختبار القبلي، تبين أن نتائج مستوى الصعوبة موضحة في الجدول الآتي

الجدول ٤،١٧

مستوى الصعوبة إختبار قبلي

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الطلبة	معامل الصعوبة	فئة الصعوبة	قوة التمييز	الفئة
١	١٣	٢١	٠,٦٢	متوسطة	٠,٥٠	جيّدة جداً
٢	١٥	٢١	٠,٧١	سهلة	٠,٦٧	جيّدة جداً

جيدة جداً	٠,٦٧	سهلة	٠,٧١	٢١	١٥	٣
جيدة جداً	٠,٦٧	متوسطة	٠,٤٣	٢١	٩	٤
جيدة	٠,٣٣	متوسطة	٠,٥٢	٢١	١١	٥
جيدة جداً	٠,٥٠	متوسطة	٠,٤٣	٢١	٩	٦
جيدة جداً	٠,٥٠	سهلة	٠,٧٦	٢١	١٦	٧
جيدة جداً	٠,٦٧	صعبة	٠,٢٤	٢١	٥	٨
جيدة جداً	٠,٥٠	متوسطة	٠,٦٧	٢١	١٤	٩
جيدة جداً	٠,٥٠	متوسطة	٠,٦٢	٢١	١٣	١٠
جيدة جداً	٠,٥٠	سهلة	٠,٧١	٢١	١٥	١١
جيدة جداً	٠,٦٧	متوسطة	٠,٦٢	٢١	١٣	١٢
جيدة جداً	٠,٦٧	متوسطة	٠,٦٢	٢١	١٣	١٣
جيدة	٠,٣٣	متوسطة	٠,٦٧	٢١	١٤	١٤
جيدة	٠,٣٣	سهلة	٠,٧٦	٢١	١٦	١٥

جيدة جداً	٠,٦٧	متوسطة	٠,٥٧	٢١	١٢	١٦
جيدة جداً	٠,٥٠	متوسطة	٠,٥٢	٢١	١١	١٧
جيدة جداً	٠,٥٠	متوسطة	٠,٥٢	٢١	١١	١٨
جيدة جداً	٠,٥٠	سهلة	٠,٧١	٢١	١٥	١٩
جيدة	٠,٣٣	سهلة	٠,٧١	٢١	١٥	٢٠

استنادًا إلى الجدول أعلاه، تبين أنه من بين عشرين بندًا من أسئلة الاختبار القبلي، توجد تدرجات مختلفة في مستوى الصعوبة تشمل فئات سهل ومتوسط وصعب. وقد بلغ عدد الأسئلة السهلة سبعة بنود، والأسئلة المتوسطة أحد عشر بندًا، بينما يوجد بند واحد فقط يُصنّف ضمن الفئة الصعبة. وهذا يدل على أن معظم الأسئلة تقع ضمن الفئة المتوسطة من حيث مستوى الصعوبة.

أما فيما يتعلق بقوة التمييز للأسئلة، فقد أظهرت النتائج أن معظم البنود تمتلك قدرة تمييز جيدة إلى جيدة جدًا. إذ وُجد أن ثلاثة عشر بندًا من الأسئلة تندرج ضمن فئة جيدة جدًا، وستة بنود ضمن فئة جيدة. وهذا يشير إلى أن كل بند تقريبًا من الأسئلة قادر على التمييز بشكل فعال بين الطلاب ذوي القدرات العالية والمنخفضة، مما يعني أن أسئلة الاختبار القبلي التي استُخدمت في هذا البحث تُعد صالحة وذات جودة عالية للأغراض البحثية.

٢ - تحليل الاختبار البعدي

أ- تحليل صدق الاختبار البعدي

تم إجراء اختبار صدق فقرات الاختبار البعدي لتقييم مدى قدرة الفقرات على قياس كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق المعالجة. تم التحليل باستخدام تقنية ارتباط بيرسون بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦، مع مستوى دلالة قدره ٥٪ أو .٠٠٥.

الجدول ١٨، ٤

صدق فقرات الاختبار البعدي

رقم الفقرة	r-hitung	<	r-tabel (٠,٤٣٣)	النتفي ر
١	٠,٦٣٣	<	٠,٤٣٣	صالحة
٢	٠,٤٤٤	<	٠,٤٣٣	صالحة
٣	٠,٤٩٠	<	٠,٤٣٣	صالحة
٤	٠,٦١٤	<	٠,٤٣٣	صالحة
٥	٠,٦٠٤	<	٠,٤٣٣	صالحة
٦	٠,٤٧٦	<	٠,٤٣٣	صالحة
٧	٠,٥٤٧	<	٠,٤٣٣	صالحة
٨	٠,٥٧١	<	٠,٤٣٣	صالحة
٩	٠,٤٦١	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٠	٠,٦٣٧	<	٠,٤٣٣	صالحة
١١	٠,٥١٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٢	٠,٥١٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٣	٠,٤٣٧	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٤	٠,٥٩٥	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٥	٠,٤٧٦	<	٠,٤٣٣	صالحة

صالحه	٠,٤٣٣	<	٠,٥١٢	١٦
صالحه	٠,٤٣٣	<	٠,٥٨٠	١٧
صالحه	٠,٤٣٣	<	٠,٤٨٥	١٨
صالحه	٠,٤٣٣	<	٠,٥٠٨	١٩
صالحه	٠,٤٣٣	<	٠,٤٩١	٢٠

عدد المشاركين في الاختبار البعدي هو ٢١ طالبًا، وبالتالي فإن قيمة r-tabel المعتمدة هي ٠,٤٣٣. وبناءً على نتائج تحليل البيانات، تبين أن جميع الفقرات العشرين للاختبار البعدي لها قيمة r-hitung أكبر من r-tabel، حيث تراوحت القيم بين ٠,٤٣٧ و٠,٦٣٧. وبذلك خلص الباحث إلى أن فقرات الاختبار البعدي صالحة ويمكن استخدامها لقياس نتائج تعلم الطلاب

ب- تحليل ثبات الاختبار البعدي

تم إجراء اختبار الثبات لمعرفة مدى تمتع أداة الاختبار البعدي بالاتساق في قياس نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق المعالجة باستخدام وسيلة QuizBot. وقد استخدم هذا الاختبار طريقة كرونباخ ألفا من خلال برنامج SPSS الإصدار ٢٦.

الجدول ٤،١٩

ثبات فقرات الاختبار البعدي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,861	20

بناءً على نتائج المعالجة، استنتج الباحث أن قيمة كرونباخ ألفا بلغت ٠,٨٦١، في
 ٢٠ فقرة من فقرات الاختبار البعدي. ووفقاً لمعايير الثبات، فإن هذه القيمة تندرج ضمن
 الفئة "عالٍ"، مما يدل على أن أداة الاختبار البعدي تتمتع بدرجة عالية من الاتساق
 الداخلي، وبالتالي فهي صالحة للاستخدام في قياس تحسّن نتائج تعلم الطلاب.

ج- مستوى الصعوبة

يُعدّ مستوى الصعوبة أحد الخصائص المهمة في تحليل فقرات الاختبار، إذ يُستخدم
 لمعرفة مدى قدرة السؤال على التمييز بين المتعلمين ذوي القدرات العالية والمنخفضة.
 فالسؤال ذو قدرة التمييز الجيدة يُعطي معلومات دقيقة حول مستوى إتقان المتعلم للمادة
 التي تم اختبارها. وكلما كانت قيمة التمييز أكبر، كانت قدرة السؤال على التفريق بين
 مستويات المتعلمين أفضل. وبشكل عام، تُصنّف درجة التمييز إلى الفئات التالية: تصنّف
 قوة التمييز إلى أربع فئات رئيسية، وهي: جيدة جداً إذا كانت القيمة $\leq 0,70$ ، وجيدة
 إذا كانت القيمة بين ٠,٤٠ و ٠,٧٠، ومتوسطة إذا كانت القيمة بين ٠,٢٠ و ٠,٤٠،
 وضعيفة إذا كانت القيمة $< 0,20$. وبناءً على نتائج الحسابات التي أُجريت على عشرين
 فقرة من أسئلة الاختبار البعدي (Posttest)، تم الحصول على نتائج التمييز كما هو
 موضح في الجدول الآتي:

الجدول ٤،٢٠

مستوى الصعوبة إختبار قبلي

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الطلاب	معامل الصعوبة	فئة الصعوبة	التمييز	التقدير
١	١٧	٢١	٠,٨١	سهل	٠,٣٣	جيد
٢	١٨	٢١	٠,٨٦	سهل	٠,١٧	ضعيف
٣	١٧	٢١	٠,٨١	سهل	٠,٣٣	جيد
٤	١٥	٢١	٠,٧١	سهل	٠,٦٧	ممتاز

جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٨١	٢١	١٧	٥
جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٨٦	٢١	١٨	٦
ممتاز	٠,٥٠	سهل	٠,٨١	٢١	١٧	٧
ممتاز	٠,٨٣	متوسط	٠,٦٧	٢١	١٤	٨
ممتاز	٠,٥٠	سهل	٠,٨١	٢١	١٧	٩
ممتاز	٠,٥٠	سهل	٠,٨٦	٢١	١٨	١٠
ممتاز	٠,٦٧	سهل	٠,٧٦	٢١	١٦	١١
جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٧٦	٢١	١٦	١٢
ضعيف	٠,١٧	سهل	٠,٩٥	٢١	٢٠	١٣
جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٩٠	٢١	١٩	١٤
جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٨٦	٢١	١٨	١٥
جيد	٠,٣٣	سهل	٠,٧٦	٢١	١٦	١٦
ممتاز	٠,٥٠	متوسط	٠,٥٧	٢١	١٢	١٧
ممتاز	٠,٥٠	سهل	٠,٧٦	٢١	١٦	١٨
ممتاز	٠,٦٧	متوسط	٠,٤٣	٢١	٩	١٩
ممتاز	٠,٦٧	متوسط	٠,٥٢	٢١	١١	٢٠

استنادًا إلى التحليل الوارد في الجدول أعلاه، تبين أن من بين عشرين فقرة من أسئلة الاختبار البعدي، وُجدت تباين في مستوى الصعوبة بين الفئتين السهلة والمتوسطة. حيث إن معظم الأسئلة تنتمي إلى الفئة السهلة بعدد خمس عشرة فقرة، بينما خمس فقرات فقط تقع في الفئة المتوسطة، ولم توجد أي فقرة صعبة. أما بالنسبة لقدرة التمييز، فقد أظهرت النتائج أن معظم الأسئلة تمتلك قدرة تمييز جيدة إلى ممتازة. إذ وُجدت إحدى عشرة فقرة ضمن الفئة الممتازة، وسبع فقرات ضمن الفئة الجيدة، وفقرتان ضمن الفئة الضعيفة.

وعموماً يمكن الاستنتاج أن أداة الاختبار البعدي تمتلك جودة عالية، إذ إن أغلب الأسئلة تُعد سهلة وتتميز بقدرة تمييز مرتفعة. وهذا يدل على أن اختبار Posttest صالح للاستخدام في قياس نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق وسيلة التعلم QuizBot في تعليم اللغة العربية.

٣- تحليل الاستبيان

أ- تحليل صدق الاستبيان

تم إجراء اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦. قيمة r-tabel عند مستوى الدلالة ٥٪ وعدد المستجيبين ٢١ هي ٠,٤٣٣. أظهرت نتائج التحليل أن جميع فقرات الاستبيان لها قيمة r-hitung أكبر من r-tabel، مما يعني أن جميع الفقرات صالحة ويمكن استخدامها لقياس رضا الطلاب عن التعلم. تتراوح قيمة الصدق بين ٠,٥٣١ كأدنى قيمة و ٠,٩٢٢ كأعلى قيمة. يمكن الاطلاع على نتائج الصدق في الجدول التالي:

الجدول ٤،٢١

صدق الاستبيان

رقم الفقرة	r-hitung		r-tabel	التفسي ر
١	٠,٧٢٩	<	٠,٤٣٣	صالحة
٢	٠,٧٤٦	<	٠,٤٣٣	صالحة
٣	٠,٨٩٥	<	٠,٤٣٣	صالحة
٤	٠,٥٤١	<	٠,٤٣٣	صالحة
٥	٠,٧٣٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
٦	٠,٨٧٨	<	٠,٤٣٣	صالحة

٧	٠,٩٢٢	<	٠,٤٣٣	صالحة
٨	٠,٥٣١	<	٠,٤٣٣	صالحة
٩	٠,٨٧٧	<	٠,٤٣٣	صالحة
١٠	٠,٨٧٧	<	٠,٤٣٣	صالحة

وبناءً على ذلك، خلص الباحث إلى أن الاستبيان يفي بجانب صدق المحتوى، وبالتالي فهو صالح لقياس المتغير المقصود. أظهرت نتائج التحليل أن جميع فقرات الاستبيان تمتلك قيمة r -hitung أكبر من قيمة r -tabel.

ب- تحليل ثبات الاستبيان

تم استخدام اختبار الثبات لمعرفة مدى قدرة أداة الاستبيان المستخدمة على إعطاء نتائج متسقة. في هذا البحث، قدّم الباحث استبياناً مكوناً من ١٠ عبارات لعدد ٢١ من المستجيبين (الطلاب). تم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٦، وذلك باستخدام تقنية كرونباخ ألفا، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً لاختبار ثبات الأدوات ذات مقياس ليكرت. يمكن الاطلاع على نتائج الثبات في الجدول التالي:

الجدول ٤،٢٢

ثبات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,928	10

أظهرت نتائج اختبار الثبات أن قيمة كرونباخ ألفا بلغت ٠,٩٢٨، وهي ضمن الفئة "عالية جداً"، إذ تجاوزت الحد الأدنى المقبول للثبات والذي يُقدّر عادة بـ ٠,٧٠. بناءً على ذلك، استنتج الباحث أن الاستبيان المستخدم في هذا البحث يتمتع بدرجة عالية جداً من الاتساق الداخلي، مما يدل على أن جميع فقرات الاستبيان تدعم

بعضها البعض في قياس نفس البنية، وهي مستوى رضا الطلاب عن استخدام وسيلة التعلم. لذلك، يُعدُّ الاستبيان موثوقاً ويمكن استخدامه لمزيد من تحليل البيانات.

ج- تحليل درجات الاستبيان

أُجري تحليل درجات الاستبيان لمعرفة مدى رضا الطلاب عن استخدام وسيلة التعلم Quizbot. أجاب ٢١ طالباً على كل عبارة في الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت من ١ إلى ٥، حيث يشير الرقم ٥ إلى درجة رضا عالية جداً، بينما يشير الرقم ١ إلى درجة رضا منخفضة جداً.

تم الحصول على الدرجة الفعلية لكل فقرة في الاستبيان من خلال جمع إجابات جميع الطلاب البالغ عددهم ٢١ طالباً لكل عبارة. ثم، ولتحديد مدى اتجاه استجابات الطلاب، تم مقارنة الدرجة الفعلية مع الدرجة القصوى الممكنة وهي ١٠٥، والتي تم الحصول عليها من: ٢١ طالباً \times ٥ (أعلى درجة ممكنة لكل عبارة). قام الباحث بحساب نسبة كل عبارة باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{Persentase Per item} = \left(\frac{\text{Skor Aktual}}{\text{Skor Maksimal}} \right) \times 100$$

مع الشرح التالي:

الدرجة الفعلية (skor aktual): هي مجموع الدرجات التي حصلت عليها فقرة واحدة من جميع المستجيبين.

الدرجة القصوى (skor maksimal): هي عدد المستجيبين مضروباً في أعلى درجة على مقياس ليكرت، أي: $١٠٥ = ٥ \times ٢١$.

تُفسَّر النسبة المئوية الناتجة وفقاً للفئات التالية:

الجدول ٢٣، ٤

نسبة فئات الاستبيان

التفسير	النسبة المئوية
رضا عالٍ جدًا	٪٨١ - ٪١٠٠
رضا عالٍ	٪٦١ - ٪٨٠
رضا متوسط	٪٤١ - ٪٦٠
رضا منخفض	٪٢١ - ٪٤٠
رضا منخفض جدًا	٪٠ - ٪٢٠

أما نتائج تلخيص بيانات الاستبيان من ٢١ مستجيبًا (طالبًا)، فقد تم الحصول على البيانات التالية:

الجدول ٤،٢٤

نتائج تلخيص استبيان رضا الطلاب

الرقم	العبارة	الدرجة الفعلية	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	الفئة
١	وسيلة QuizBot سهلة الاستخدام لتعلم اللغة العربية	٩١	١٠٥	٨٦,٦٧٪	ممتاز
٢	لم أواجه صعوبة عند استخدام وسيلة QuizBot	٨٢	١٠٥	٧٨,١٠٪	جيد
٣	التصميم والميزات في وسيلة QuizBot سهلة الفهم	٨٣	١٠٥	٧٩,٠٥٪	جيد

جيد	٨٠,٠٠٪	١٠٥	٨٤	استخدام وسيلة QuizBot يجعلني أكثر نشاطاً في تعلم اللغة العربية	٤
ممتاز	٨٢,٨٦٪	١٠٥	٨٧	أشعر بتحفيز أكبر لفهم المادة عند التعلم باستخدام وسيلة QuizBot	٥
ممتاز	٨٢,٨٦٪	١٠٥	٨٧	وسيلة QuizBot تجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة	٦
جيد	٨٠,٠٠٪	١٠٥	٨٤	أرغب في استخدام وسيلة Quizbot بشكل أكثر في دروس اللغة العربية	٧
جيد	٨٠,٩٥٪	١٠٥	٨٥	وسيلة QuizBot تلبى احتياجاتي في تعلم اللغة العربية	٨
جيد	٨٠,٠٠٪	١٠٥	٨٤	أستطيع التفاعل مع المادة التعليمية مباشرة باستخدام سهولة Quizbot	٩
جيد	٨٠,٩٥٪	١٠٥	٨٥	وسيلة QuizBot تسهل عليّ تقييم تعلم اللغة العربية	١٠

أما تكرار كل بند من بنود الاستبيان وتصنيفه فيُعرض كما يلي:

الجدول ٤,٢٥

تلخيص تكرار فئات الاستبيان

النسبة المئوية	العدد	الفئة
٣٠,٠٠٪	٣	ممتاز

٧٠,٠٠٪	٧	جيد
٠,٠٠٪	٠	متوسط
٠,٠٠٪	٠	ضعيف
٠,٠٠٪	٠	ضعيف جداً

ومن الجدول أعلاه، خلص الباحث إلى أن ٧٠٪ من عبارات الاستبيان (٧ بنود) تندرج ضمن الفئة "جيدة"، و٣٠٪ (٣ بنود) تندرج ضمن الفئة "ممتازة". ولا يوجد أي بند ضمن الفئات "متوسطة" أو "ضعيفة" أو "ضعيفة جداً". وبالتالي، تُظهر نتائج الاستبيان بشكل عام أن استجابات الطلاب تجاه التعلم من خلال الوسيلة المستخدمة كانت إيجابية.

د- تحليل درجة رضا الطلاب

تم قياس مستوى رضا الطلاب عن عملية التعلم من خلال أداة الاستبيان التي تتكون من ١٠ بنود باستخدام مقياس ليكرت من خمس نقاط. وقد تم إعطاء كل بند درجة من ١ إلى ٥، مما يجعل نطاق الدرجات الإجمالية المحتملة مصنفاً ضمن خمس فئات، وهي: راضٍ جداً، راضٍ، راضٍ إلى حدٍ ما، غير راضٍ، وغير راضٍ جداً. تُستخدم هذه الفئات لتقديم تصور كمي لمدى شعور الطلاب بالرضا عن العملية التعليمية التي شاركوا فيها.

تم تقييم مستوى رضا الطلاب من خلال جمع الدرجات من كل بند تمت الإجابة عليه من قبل كل مستجيب، ثم مقارنتها بالفئات المحددة. وصيغة حساب درجة رضا الطلاب هي كما يلي:

$$\text{Persentase Kepuasan} = \left(\frac{\text{Total Skor Aktual}}{\text{Skor Maksimal Keleuruhan}} \right) \times 100$$

مع التوضيح الآتي:

مجموع الدرجة الفعلية (Skor aktual) = مجموع جميع الدرجات من جميع المستجيبين لجميع بنود الاستبيان.

الدرجة القصوى (Skor maksimal keseluruhan) = الكلية عدد البنود × عدد المستجيبين

× الدرجة القصوى (٥)، وبالتالي فإن الدرجة القصوى الكلية هي ١٠٥٠.

وأما لإيجاد متوسط الدرجات الكلية لاستجابات الطلاب، فإن الصيغة تكون كما

يلي:

$$\text{Rata-rata (Mean)} = \frac{\sum X}{n}$$

التوضيح:

$\sum X$ = مجموع جميع الدرجات (الدرجة الكلية)

n = عدد البيانات (عدد المستجيبين)

فيما يلي توزيع درجات رضا الطلاب عن استخدام تطبيق QuizBot:

الجدول ٤،٢٦

درجات رضا الطلاب

الفئة	النسبة الفردية	الدرجة القصوى	النتيجة	الطالب
راضٍ جدًا	١٠٠,٠٠٪	٥٠	٥٠	الطالب ١
راضٍ جدًا	١٠٠,٠٠٪	٥٠	٥٠	الطالب ٢
راضٍ	٧٦,٠٠٪	٥٠	٣٨	الطالب ٣
راضٍ	٦٤,٠٠٪	٥٠	٣٢	الطالب ٤
راضٍ جدًا	٨٢,٠٠٪	٥٠	٤١	الطالب ٥
راضٍ	٨٠,٠٠٪	٥٠	٤٠	الطالب ٦
راضٍ جدًا	٨٢,٠٠٪	٥٠	٤١	الطالب ٧

الطالب ٨	٣٤	٥٠	٦٨,٠٠٪	راضٍ
الطالب ٩	٢٣	٥٠	٤٦,٠٠٪	راضٍ إلى حد ما
الطالب ١٠	٤٣	٥٠	٨٦,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١١	٤٤	٥٠	٨٨,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١٢	٤٦	٥٠	٩٢,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١٣	٤٧	٥٠	٩٤,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١٤	٤٠	٥٠	٨٠,٠٠٪	راضٍ
الطالب ١٥	٤٧	٥٠	٩٤,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١٦	٤٠	٥٠	٨٠,٠٠٪	راضٍ
الطالب ١٧	٤١	٥٠	٨٢,٠٠٪	راضٍ جدًا
الطالب ١٨	٣٥	٥٠	٧٠,٠٠٪	راضٍ
الطالب ١٩	٣٧	٥٠	٧٤,٠٠٪	راضٍ
الطالب ٢٠	٤٠	٥٠	٨٠,٠٠٪	راضٍ
الطالب ٢١	٤٣	٥٠	٨٦,٠٠٪	راضٍ جدًا
المجموع	٨٥٢	١٠٥٠	١٠٧٤٪	
المعدل	٤٠,٥٧	٥٠	٨١,١٤٪	

استنادًا إلى نتائج تلخيص بيانات درجات رضا الطلاب الفردية تجاه استخدام وسيلة التعلم QuizBot ، فقد تم الحصول على مجموع الدرجات الفعلية من ٢١ طالبًا وهي ٨٥٢ من أصل الدرجة القصوى ١٠٥٠. وبلغ متوسط نسبة الرضا العامة ٨١,١٤٪، مما يدل على أن هذه الوسيلة التعليمية قد لاقت قبولًا جيدًا من قبل المتعلمين وأسهمت بشكل إيجابي في عملية تعلم اللغة العربية. وفيما يلي نتائج حساب نسبة الرضا:

$$\text{Persentase Kepuasan} = \left(\frac{852}{1050} \right) \times 100 = 81,14\%$$

استنادًا إلى نتائج الحساب، يمكن الاستنتاج أن نسبة رضا الطلاب عن التعلم باستخدام وسيلة QuizBot تقع ضمن الفئة "راضٍ جدًا"، وذلك وفقًا لنطاق النسبة بين ٨١٪ إلى ١٠٠٪ في تصنيف الرضا. وفيما يلي تصنيف الرضا بناءً على مجموع الدرجات:

الجدول ٤،٢٧

تصنيف الرضا

مجموع الدرجات	النسبة المئوية (%)	فئة الرضا
٥٠-٤١	٨١-١٠٠٪	راضٍ جدًا
٤٠-٣١	٦١-٨٠٪	راضٍ
٣٠-٢١	٤١-٦٠٪	راضٍ إلى حد ما
٢٠-١١	٢١-٤٠٪	غير راضٍ
١٠ ≤	≤ ٢٠٪	غير راضٍ تمامًا

ولتسهيل معرفة توزيع تكرار فئات مستوى رضا الطلاب، يقدم الباحث الجدول

التالي:

الجدول ٤،٢٨

تلخيص تكرار النسبة المئوية لرضا الطلاب عن وسيلة QuizBot

الرقم	العدد	الفئة	النسبة المئوية للتكرار
١	١١	راضٍ جدًا	٥٢,٣٨٪
٢	٩	راضٍ	٤٢,٨٦٪
٣	١	راضٍ إلى حد ما	٤,٧٦٪
٤	٠	غير راضٍ	٠٪

٥	٠	غير راضٍ تمامًا	٠٪
---	---	-----------------	----

تشير بيانات توزيع تكرار مستوى رضا الطلاب عن استخدام وسيلة QuizBot في تعلم اللغة العربية إلى أن غالبية المستجيبين أبدوا مستوى عاليًا من الرضا، حيث صُنّف ١١ طالبًا (٥٢,٣٨٪) ضمن فئة "راضٍ جدًا"، و٩ طلاب (٤٢,٨٦٪) ضمن فئة "راضٍ"، وطالب واحد فقط (٤,٧٦٪) في فئة "راضٍ إلى حد ما"، دون وجود أي طالب في الفئات الأدنى.

٣- تحليل نتائج المقابلة

لجدول ٤,٢٩

نتائج المقابلة^{٤٠}

الرقم	سؤال المقابلة	ملخص الإجابة
١	ما مدى اهتمام طلاب الصف X^2 بتعلم اللغة العربية؟	اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية مرتفع. يظهرون حماسًا جيدًا في متابعة الدروس،

^{٤٠} مقابلة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة مان ٢ لانسا، السيدة دهنيار، بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠٢٥ م.

		وإن كان ذلك لا يزال مرتبطاً بقدرتهم على فهم القواعد واكتساب المفردات.
٢	ما الصعوبات الأساسية التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية؟	الصعوبات الرئيسية هي ضعف فهم المفردات وقواعد النحو والصرف، مما يشكل عائقاً كبيراً في عملية التعلم.
٣	كيف مستوى الطلاب في فهم المفردات وتركيب الجمل؟	لا يزال إتقان الطلاب للمفردات ضعيفاً، لكنهم يظهرون مستوى أفضل نسبياً في فهم تركيب الجمل.
٤	كيف قدرة الطلاب على الاستماع والقراءة للنصوص العربية؟	في مهارة القراءة، يستطيع الطلاب القراءة جيداً إذا كان النص مشكولاً. أما في مهارة الاستماع، فيستطيع الطلاب فهم المعلومات المقدمة بالعربية بدرجة مقبولة.
٥	ما الطرق أو الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس اللغة العربية؟	يستخدم مدرس طرقاً مثل الشرح المباشر والعرض التوضيحي في الصف.
٦	هل تم استخدام الوسائط الرقمية أو التطبيقات في التدريس؟	نادراً ما تُستخدم الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية، وغالباً ما يعتمد التدريس على الكتب. وإن دعت الحاجة، يتم توجيه الطلاب إلى مختبر الحاسوب.
٧	هل يمكن أن تساهم وسيلة مثل QuizBot في تسهيل تعلم اللغة العربية؟	الوسائط الرقمية تُعد مفيدة في تعلم اللغة العربية لأنها تقدم المادة بطريقة سمعية بصرية، مما يجذب انتباه الطلاب.

٨	هل يظهر الطلاب حماسًا أكبر عند استخدام وسائط ممتعة مثل الاختبارات التفاعلية؟	نعم، يظهر الطلاب حماسًا أكبر وفهمًا أسرع عند استخدام الوسائط التفاعلية بسبب جاذبية الوسائط السمعية البصرية التي ترفع تركيزهم واهتمامهم.
٩	هل يساعد استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية على فهم اللغة العربية بشكل أفضل؟	بالفعل، تُحسن الوسائط الرقمية فهم الطلاب، كما أنها ترفع من دافعيتهم أثناء التعلم.
١٠	ما هو الأمل من استخدام التكنولوجيا أو الوسائط التفاعلية في تدريس اللغة العربية؟	يأمل مدرس أن يستمر تطوير الوسائط التعليمية التفاعلية، خاصة الوسائط الرقمية، لدعم فعالية عملية التعليم بأفضل صورة ممكنة.

بناءً على نتائج المقابلة التي أجراها الباحث، تبين أن في مدرسة MAN 2 Langsa ، وخاصة في الصف العاشر-٢، توجد بعض المشكلات في تعلم اللغة العربية. وتتمثل أبرز هذه المشكلات في ضعف فهم الطلاب للمفردات (المفردات) وقواعد النحو والصرف، مما يشكّل عائقًا أمام سير عملية التعلم بسلاسة. ومع ذلك، فإن اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية يُعدّ مرتفعًا، حيث يُظهرون حماسًا قويًا، لا سيما عند تقديم الدروس باستخدام وسائل تعليمية رقمية. ومن المؤسف أن استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية لا يزال نادرًا سواء من قبل مدرسين أو المدرسة. وعندما قدّم الباحث وسيلة تعليمية تفاعلية مثل QuizBot، أبدى الطلاب استجابة إيجابية تجاهها. ولذلك، يأمل مدرس أن يتم تطوير الوسائط التعليمية الرقمية في المستقبل، خصوصًا في تعليم اللغة العربية، بهدف دعم عملية التعلم لتكون أكثر تفاعلية وفعالية.

تحليل N-Gain يُستخدم لمعرفة فعالية وسيلة التعلم QuizBot في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية. تُعد هذه الطريقة أحد الأساليب الكمية الشائعة لقياس مدى التحسن في التحصيل الدراسي من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلاب قبل وبعد تطبيق المعالجة.

يتم حساب قيمة N-Gain باستخدام الصيغة التالية:

$$N-Gain = \left(\frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Maksimal - Skor Pretest} \right)$$

بما أن الحد الأقصى للدرجات المستخدم في هذا البحث هو ١٠٠، فإن نتائج حساب قيمة N-Gain يتم تصنيفها وفقاً لتصنيف Hake إلى ثلاث فئات كما هو موضح في الجدول التالي^{٤١}:

الجدول ٤،٣٠

تصنيف N-Gain

الفئة	نطاق N-Gain
مرتفع	$g \geq 0,70$
متوسط	$0,70 \leq g < 0,30$
منخفض	$g < 0,30$

ولمعرفة فعالية استخدام وسيلة التعلم QuizBot في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية، أجرى الباحث اختباراً على درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها ٢١ طالباً. تم أخذ درجات الاختبار القبلي قبل تنفيذ التعلم باستخدام QuizBot، بينما تم جمع درجات الاختبار البعدي بعد تنفيذ التعلم في جلستين باستخدام QuizBot. وفيما يلي جدول درجات N-Gain للطلاب.

⁴¹ Wahab, A., Junaedi, J., & Azhar, M. (2021). Efektivitas pembelajaran statistika pendidikan menggunakan uji peningkatan n-gain di PGMI. *Jurnal basicedu*, 5(2), h. 1042

الجدول ٤،٣١

درجات N-Gain

الفئة	نسبة N-Gain	درجة N-Gain	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
منخفض	٠,٠٠%	٠,٠٠	٧٥	٧٥
متوسط	٥٠,٠٠%	٠,٥٠	٨٠	٩٠
متوسط	٤٠,٠٠%	٠,٤٠	٧٥	٨٥
متوسط	٤٠,٠٠%	٠,٤٠	٧٥	٨٥
متوسط	٣٣,٣٣%	٠,٣٣	٨٥	٩٠
منخفض	٢٥,٠٠%	٠,٢٥	٢٠	٤٠
متوسط	٤٦,١٥%	٠,٤٦	٣٥	٦٥
متوسط	٦٣,٦٤%	٠,٦٤	٤٥	٨٠
منخفض	١٢,٥٠%	٠,١٣	٢٠	٣٠
منخفض	٠,٠٠%	٠,٠٠	٣٥	٣٥
متوسط	٥٠,٠٠%	٠,٥٠	٨٠	٩٠
مرتفع	٨٠,٠٠%	٠,٨٠	٧٥	٩٥
مرتفع	٧٧,٧٨%	٠,٧٨	٥٥	٩٠
متوسط	٣٣,٣٣%	٠,٣٣	٧٠	٨٠
متوسط	٧٠,٠٠%	٠,٧٠	٥٠	٨٥
منخفض	-١٠٠,٠٠%	-١,٠٠	٩٥	٩٠
متوسط	٦٠,٠٠%	٠,٦٠	٧٥	٩٠
متوسط	٦٠,٠٠%	٠,٦٠	٧٥	٩٠
مرتفع	٨٣,٣٣%	٠,٨٣	٧٠	٩٥
منخفض	١٨,٧٥%	٠,١٩	٢٠	٣٥

مرتفع	٧١,٤٣٪	٠,٧١	٦٥	٩٠
-------	--------	------	----	----

لتسهيل فهم توزيع تكرار درجات N-Gain وفئاتها لدى الطلاب، يعرض الباحث الجدول التالي كتقرير ملخص للتكرار والنسبة المئوية لدرجات N-Gain للطلاب فيما يتعلق باستخدام وسيلة QuizBot التعليمية:

الجدول ٤,٣٢

الملخص التكراري لدرجات N-Gain

الرقم	العدد	الفئة	النسبة المئوية للتكرار	المئوية
١	٤	مرتفع	١٩,٠٥٪	
٢	١١	متوسط	٥٢,٣٨٪	
٣	٦	منخفض	٢٨,٥٧٪	

استنادًا إلى بيانات تكرار فئات N-Gain أعلاه، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب يقعون في الفئة المتوسطة بعدد ١١ طالبًا (٥٢,٣٨٪)، مما يشير إلى أن معظم الطلاب قد شهدوا تحسنًا جيدًا في نتائج تعلمهم بعد تطبيق وسيلة التعلم. كما أن ٤ طلاب (١٩,٠٥٪) كانوا في الفئة العالية، مما يدل على فعالية تعليمية ممتازة لدى جزء من الطلاب. في المقابل، لا يزال هناك ٦ طلاب (٢٨,٥٧٪) في الفئة المنخفضة، مما يشير إلى أن هناك حاجة لتحسين فعالية التعليم لبعض الطلاب. بناءً على ذلك، يمكن القول إن استخدام الوسيلة التعليمية قد أظهر فعالية معقولة بشكل عام، لكن لا يزال من الضروري إجراء تقييمات إضافية لتحسين نتائج التعلم لجميع الطلاب.

بعد ذلك، تم إجراء حساب N-Gain لمعرفة مقدار تحسن نتائج تعلم الطلاب، ولتسهيل عملية الحساب، استخدم الباحث برنامج SPSS الإصدار ٢٦. وكانت النتيجة التي حصل عليها الباحث كما يلي:

الجدول ٤،٣٣

نتائج اختبار N-Gain

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain	21	-1,00	,83	,3881	,40391
Npersen	21	-100,00	83,33	38,8210	40,42396
Valid N (listwise)	21				

استنادًا إلى نتائج الإحصاء الوصفي، تم الحصول على متوسط قيمة N-Gain بمقدار ٠,٣٨٨٢ أو ٣٨,٨٢٪، بانحراف معياري قدره ٠,٤٠٤٢٤. بلغت القيمة الدنيا ل-N-Gain ١,٠٠ - والحد الأقصى ٠,٨٣، مما يدل على وجود تباين كبير في تحسن نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق وسيلة التعلم. وبشكل عام، يقع هذا المتوسط ضمن الفئة المتوسطة، مما يشير إلى أن استخدام الوسيلة التعليمية كان فعالاً بدرجة معقولة، على الرغم من أن بعض الطلاب أظهروا انخفاضاً في نتائج تعلمهم. وقد أظهر ما نسبته ٧١,٤٣٪ من الطلاب تحسناً في نتائج تعلمهم ضمن الفئة المتوسطة إلى العالية، مما يدل على أن غالبية الطلاب استفادوا من استخدام وسيلة QuizBot التعليمية في عملية التعلم.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول فعالية استخدام QuizBot في تعليم اللغة العربية في مدرسة MAN 2 Langsa، يمكن استخلاص ما يلي:

١- أظهرت نتائج تحليل البيانات أن استخدام وسيلة QuizBot في تعليم اللغة العربية له أثر إيجابي على تنمية مهارات التعلم لدى الطلاب. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج اختبار N-Gain الذي أظهر متوسطاً قدره ٠,٣٨٨٢ أو ٣٨,٨٢%، وهو ما يقع ضمن الفئة المتوسطة. حيث أن ٧١,٤٣% من الطلاب أظهروا تحسناً في نتائج التعلم ضمن الفئة المتوسطة إلى العالية، مما يدل على أن غالبية الطلاب استفادوا من استخدام وسيلة QuizBot في عملية التعلم. وبالتالي، فإن استخدام QuizBot يُعد فعالاً بدرجة متوسطة في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب مدرسة MAN 2 Langsa.

٢- من خلال نتائج الاستبانة التي تم اختبار صدقها وثباتها، تم الحصول على متوسط رضا الطلاب بنسبة ٨١,١٤%، والتي تقع ضمن فئة "راضٍ جداً". وهذا يدل على أن استخدام QuizBot لم يساهم فقط في مساعدة الطلاب على فهم المادة، بل ساعد أيضاً بشكل كبير في زيادة دافعيتهم للتعلم. وبناءً على تحليل البيانات ونتائج البحث، فقد تم قبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التعلم والدافعية لتعلم اللغة العربية قبل وبعد استخدام QuizBot. وقد تم دعم هذا الاستنتاج بالبيانات الكمية الناتجة من درجات الاختبار القبلي والبعدي، وتحليل نتائج التحسن (Gain)، بالإضافة إلى بيانات استبانة رضا الطلاب

ب- التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث والخلاصة التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- للمدرسين في مادة اللغة العربية:

يُصح بأن يأخذ مدرسون في الاعتبار استخدام الوسائل التفاعلية مثل QuizBot في عملية التعليم، لما لها من دور مثبت في تنمية مفردات اللغة وتحفيز الطلاب على التعلم.

٢- إدارة المدرسة:

يُتوقع من إدارة المدرسة أن تدعم توفير الوسائل التعليمية الرقمية، بما يضمن تنفيذ وسائل مثل QuizBot بشكل مثالي وفعال.

ج- المقترحات

اعتمادًا على النتائج التي توصل إليها هذا البحث، يقدم الباحث المقترحات التالية لتكون منطلقًا لأبحاث مستقبلية للباحثين القادمين:

١- يُستحسن أن يقوم الباحثون القادمون بإجراء دراسات لاحقة بمدى أوسع، مثل إشراك عدد أكبر من العينات أو مقارنة عدة وسائل تعليمية رقمية للحصول على بيانات أكثر شمولاً وعمقاً

٢- يُصح الباحثون القادمون بدراسة أثر استخدام QuizBot في مهارات لغوية أخرى مثل الاستماع أو التحدث، لمعرفة مدى شموليته وفعاليته في تنمية المهارات اللغوية المختلف

المراجع

بونوة, & نعيمة. الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي. مجلة البدر, ٩ (١٢).

جامعة عين شمس, & اسيا. (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً من المرحلة الثانوية. مجلة الخدمة النفسية, ١٠ (١).

د.در محمد. أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر, ٩, ١, (٢٠١٨).

رجاء عباس محمد. (٢٠٢٠). أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية, ٢٨ (٩).

عاشور, عبد الحكيم, العمري, & الحاح. (٢٠٢٤). جمع البيانات بواسطة الاستبيان في الدراسات الميدانية لشعبة العلوم التجارية. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة, ٨ (١).

عمار, & حلمى أبو الفتوح. (٢٠١٨). اللغة العربية وتحديات العولمة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, ٥٤ (٥٤).

Ahmadi, M. (2021). *التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية: دراسة وصفية في بعض التطبيقات لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل*. AL WARAQAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2.2, (2021),

Afifatu Rohmawati. 'Efektivitas pembelajaran'. *Jurnal pendidikan usia dini*, 9. 1, (2015).

Amin, N. F., Garancang, S., & Abunawas, K. (2023). Konsep umum populasi dan sampel dalam penelitian. *Pilar*, 14(1).

Andi Ibrahim, Dkk, *Metodologi Penelitian*, (Makassar: Gunadarma Ilmu, 2018).

Bangsa, W. N. W. (2024). Pengembangan Model Pembelajaran Interaktif untuk Meningkatkan Motivasi dalam Belajar Bahasa Arab. *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa*, 1(2).

Devi, A. S., Hotimah, K., Karimullah, A., & Anshori, M. I. (2024). Mewawancarai Kandidat: Strategi untuk Meningkatkan Efisiensi dan Efektivitas. *MASMAN Master Manajemen*, 2(2).

Dr. Moh. Irma Sukarelawan, Dkk, N-Gain vs Stacking: Analisis Perubahan Abilitas Peserta Didik Dalam Desain One Group Pretest-Postest, (Yogyakarta: Suryacahya)Elhany, H. (٢٠١٣). أهمية الوسائل التعليمية في التدريس. *An Nabighoh*.(٢)١٥ ,

Ernawati, I., & Setiawaty, D. (2021). Efektifitas layanan bimbingan kelompok dengan teknik psikodrama dalam meningkatkan motivasi belajar siswa kelas VIID di SMP Negeri 11 Yogyakarta tahun ajaran 2017/2018. *G-Couns: Jurnal Bimbingan dan Konseling*, 5(2).

Hidayat, R., Rahayu, E. M., Arbani, A. N., & Soelistijowati, J. O. (2021). Pemanfaatan quiz bot telegram dalam pembelajaran menyimak bahasa Inggris. *Jurnal Penamas Adi Buana*, 4(2),

<https://telegram.org/tour/QuizBot?setln=ko> diakses pada Rabu 21 Mei 2025

Ilmiani, A. M (٢٠١٧). تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية . *Al-Ta'rib: لفيجوتسكي دراسة الحالة في جامعة بالنجكارايا الإسلامية الحكومية*. *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 5(2)

King Abdullah Bin Abdulaziz International Center for the Arabic Language. (n.d.). *الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها: النظرية والتطبيق* [The training guide in teaching Arabic language skills and its elements for non-native speakers: Theory and practice

Kurniadi, P (٢٠٢٣). نظرات في الاتجاهات التربوية الحديثة من أهداف مناهج تعليم . *The Progress: Journal of Language and Ethnicity*.(٢) ٢ ,

Makbul, M. (2021). Metode pengumpulan data dan instrumen penelitian Makalah. *Universitas pascasarjana UIN Alauddin makassar*.

Muradi, A. (2013). Tujuan pembelajaran bahasa asing (Arab) di Indonesia. *Jurnal Al-Maqayis*, 1(1).

- Ouali, M., & Benaouira, A. (2022). Teaching Arabic In Light Of The Competency Approach And Methods Of Teaching/ تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة / بالكفاءات وطرق تدريسها. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 5(3).
- Rahmananda, S. S., Arief, M., & Yulianti, L. (2024). Pengaruh Fasilitas Belajar dan Motivasi Belajar Terhadap Efektivitas Pembelajaran Jarak Jauh (Studi Persepsional pada Mahasiswa Pendidikan Akuntansi UPI). *Fineteach: Journal of Finance, Entrepreneurship, and Accounting Education Research*, 3(1).
- Rahmi, E. (2021). Efektivitas Penggunaan Media Big Book Untuk Meningkatkan Keterampilan Berwudhu Anak Usia Dini Di Tk Islam Harapan Ibu Lima Kaum.
- Rois, I. N., & Setyawan, C. E. (2020). penggunaan aplikasi telegram sebagai media pembelajaran pada mata pelajaran bahasa Arab peminatan di MAN 1 Kulon Progo. In *Annual Internasional Symposium On Arabic Language, Culture and Literatur. AISALL*.
- Sam, Z. (2016). Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *NUKHBATUL'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam*, 2(1).
- Suriani, N., & Jailani, M. S. (2023). Konsep populasi dan sampling serta pemilihan partisipan ditinjau dari penelitian ilmiah pendidikan. *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam*, 1(2).
- Sutisna, I. (2020). *Statistika Penelitian. Universitas Negeri Gorontalo, Program Doktor Ilmu Pendidikan Pascasarjana Universitas Negeri Gorontalo*.
- Zainuddin, D. (٢٠٢٢). نشأة اللغة العربية وتطورها في التاريخ الإسلامي. *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, (١)^٤,